الصحة تلزم المستشفيات الخاصة والعامة باستقبال جميع حالات الالتهاب الرئوي

اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة في عدن و«الإصلاح» يعتقل العشرات من أبناء شبوة

مقتل وإصابة ١٢ مرتزقا بينهم ضابط بانفجار عبوة في مأرب

السبت 6 يونيو 2020م
14 شوال 1441هـ العدد (922)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس حزب الأمة العلامة محمد مفتاح لصحيفة «المسيرة»:

إجراءات كورونا أتت ثمارها

ندعو لإيقاف صراعات المرتزقة

مؤتمر المانحين «حفلة مشوهة»

لن يتسامح أحد مع النظام السعودي عند سقوطه

صحيفة المسيرة تستعرض محطات من حياته وترصد مواقف الجهات السياسية والإعلامية:

الصحفي السياسي أحمد الحبيشي.. رحلة عطاء ختامها مقارعة العدوان والتقسيم

في ارتداد سريع حول مسار تداعيات «المؤتمر الدعائي»:

الأمم المتحدة تصفه بـ«المخيب للآمال».. و«أوكسفام» تدعو إلى وقف بيع الأسلحة للسعودية

«مؤتمر المانحين»: من دعاية إلى فضيحة!

على خطا الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية

حزب الإصلاح يعتقل العشرات من أبناء شبوة في سجون سرية تابعة له

المسيرة : شبوة

كشفت مصادرُ محلية في محافظة شبوة عن قيام حزب الإصلاح الموالي للعدوان باعتقال عشرات المواطنين من أبناء شبوة أثناء مرورهم في الطريق العام بنقطة مثلث العين، ونقلهم إلى سجن سري جديد أنشأته الميليشيا التابعة لها لاعتقال أي شخص تعتقدُ بانتمائه لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وتأتي هذه الإجراءات في ظل الصراع المحتدم بينهما داخل المحافظات الجنوبية المحتلة، وأفادت المصادر بأن ميليشيا حزب الإصلاح تعتقل العشرات من المدنيين من أبناء شبوة في منطقة العين وفي مكان غير مأهول بالسكان ويفتقر لأدنى الخدمات، موضحةً أن من ضمن المختطفين عدداً من كبار السن الذين لا طاقةَ لهم بتحمّل حرارة الجو الشديدة في فصل الصيف، وآخرين يعانون من أمراض مزمنة ترفض عناصرُ الإصلاح الإفراج عنهم، كما أنها ترفض التعاطي مع أي مساع للأفراج عن المعتقلين، وتوعدت بنقلهم إلى السجونَ في مديرية عتق.

وحمّل نشطاء حقوقيون المرتزقة، المسؤولية الكاملة لما يتعرض له المسافرون من عملية اختطاف مناطقي وسياسي من قبل مليشيات الإصلاح في مثلث العين، والتي سبق لها أن أثارت غضب أهالي مديرية رضوم عقب قتلها للمواطن أحمد سالم باضلع السليماني، وهو على متن سيارته بتاريخ ٢٠١٩/٠٩/٢٦.

الصناعة تضبط أكثر من ألفي مخالفة للأسعار وتغلق 49 منشأة

المسيرة : صنعاء

أكد مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة، أن الفرق الميدانية للرقابة على الأسواق في أمانة العاصمة والمحافظات تمكّنت خلال الأسبوعين الماضيين من ضبط (٢,٤٢٦) مخالفة متنوعة.

وأوضح وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية بسام الغرباني للمسيرة، أن اللجان الميدانية بأمانة العاصمة والمحافظات مستمرة في نزولها اليومي إلى الأسواق للرقابة على الأسعار وضبط المتلاعبين، مشيراً إلى أنه «تم إقرار خطة نزول مشتركة فيما بين وزارة الصناعة والتجارة ووزارتي الزراعة والصحة وهيئة الأدوية للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار، ومنع تلاعب واحتكار ضعفاء النفوس من التجار ووسطاء بيع المنتجات الزراعية والصيدليات والمحلات التجارية والأفران والمخابز، في كلٍّ من الأمانة والمحافظات».

وأكد الغرباني أن الوزارة ستتخذ إجراءات صارمة بحق المخالفين والمتلاعبين، مشيراً إلى أن عدد المنشأة التي تم إغلاقها جراء تلاعبها ومخالفتها للتعليمات الصادرة من قبل الوزارة بلغت نحو ٤٩ منشأة، بالإضافة إلى ٨١ قضية تم إحالتها للنيابة العامة، فيما يجري حالياً البت في (١,٢٧٠) مخالفة.

ولفت إلى أنه ووفقاً لخطة النزول المشتركة، سيتم تقييم النزول الميداني لفرق الرقابة على الأسواق وضبط المخالفين بصورة يومية، بما يسهم في تلافي جوانب القصور وتحقيق الاستقرار التمويني.

وأهاب الغرباني بتعاون المواطنين مع الفرق الميدانية، والإبلاغ عن أية مخالفة عبر التواصل مع غرف العمليات في المحافظات أو غرفة العمليات المركزية عبر الرقم المجاني (١٧٤)، مؤكداً أنه «سيتم التعاملُ مع البلاغات بكل جدية، وأن الوزارة لن تتوانى في متابعتها والتأكد منها واتخاذ الإجراءات الحازمة إزاء المخالفين والمتلاعبين».

شدد على ضرورة استقبال كافة حالات الالتهاب الرئوي في جميع المستشفيات الخاصة والعامة

وزير الصحة الدكتور طه المتوكل يطلع على تجهيزات مراكز العزل في عدد من المستشفيات بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

تفقّد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، يوم أمس، التجهيزات بمراكز العزل في عدد من المستشفيات بأمانة العاصمة.

واطلع الدكتور المتوكل على الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى في مستشفى آزال وزايد وعز الدين الشيباني المخصصة لعزل حالات الإصابة بكوفيد ١٩، وكذا التوسعة والتجهيزات في قسم العناية المركزة.

وشدّد وزير الصحة على ضرورة استقبال كافة حالات الالتهاب الرئوي في جميع المستشفيات الخاصة والعامة، وتقديم خدمات الرعاية التشخيصية والعلاجية مع الأخذ بالتدابير الاحترازية عند استقبال الحالات المشتبهة والتعامل معها والالتزام بإجراءات مكافحة العدوى وتوفير الحماية للكادر الصحي.

وأشاد بالمستشفيات الخاصة التي قامت بتجهيز غرف عزل وعناية مركزة لاستقبال الحالات، مطمئناً المواطنين بأن المستشفيات تعملُ على قدم وساق؛ من أجل تقديم الرعاية الصحية للمرضى، موجهاً التحية والإكبار للكوادر الطبية والصحية العاملة لتقديم الرعاية الصحية للمرضى.

واطمأن الوزير المتوكل على الحالتين المتواجدتين بالمستشفى زايد، مؤكداً أنه يتم تقديم أفضل الرعاية الصحية لهم، خاصةً وأن نسبة الشفاء من المرض عالية جدًّا.

كما أكد أنه تم توفير كافة مستلزمات الحماية للكوادر الصحية، حيث تعتبر هذه من أولويات الوزارة، وكذلك الحرص على رفع الحالة المعنوية للكادر الصحي؛ كونه في خط المواجهة الأول ضد كورونا، لافتًا إلى أهمية أن يأخذ الكادر الطبي الاحتياطات الوقائية عند التعامل مع الحالات في مختلف المستشفيات والمراكز التشخيصية.

وقال الوزير المتوكل: «أقف اليوم مع زملائي من العاملين الصحيين في العزل، والحمد لله الأمور مستقرة تماماً، والحالات تتلقى الرعاية الطبية، اطمئن المجتمع أن المستشفى زايد يكاد يكون خالياً، ولا بد من إرسال رسائل اطمئنان وتفاؤل؛ من أجل الصحة العامة وعدم الخوف الذي يؤدي إلى انتكاسات خطيرة».

وجدّد وزير الصحة الدعوة لجميع المواطنين للتعاون مع الوزارة وإسناد جهودها للتصدي لفيروس كورونا ومواجهته، من خلال الالتزام التام بالتعليمات والإرشادات.

فيما تجاوز عدد الوفيات 1800 شخص في شهر واحد جراء كورونا والأوبئة الأخرى

الاحتلال السعودي يواصل شراء الولاءات ويكرم مرتزقته في عدن بسيارات فارهة

المسيرة : عدن

عمد الاحتلال السعودي في مدينة عدن خلال الأيام الماضية، إلى استقطاب وشراء الولاءات العسكرية والشخصيات الاجتماعية، متجاهلاً في الوقت ذاته ما تمرُّ به المدينة من أمراض وحميات قضت على المئات من المواطنين.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن عدد الوفيات بالأوبئة والكورونا في مدينة عدن، بلغ ١٨٠٠ خلال شهر واحد فقط.

وقالت مصادر إعلامية أمس الجمعة: إن الاحتلال السعودي صرف مجموعة كبيرة من السيارات الفارهة لقيادات عسكرية مرتزقة موالين لها ينتمون للمحافظات الجنوبية.

وتداول ناشطون وإعلاميون من أبناء عدن، صوراً لتكريم العدوان السعودي قيادات عسكرية مرتزقة وعميلة بسيارات فارهة من نوع «لاند كريز» موديل ٢٠٢٠، تقديراً لدورهم في خدمة الاحتلال ورفد جبهات القتال في جيزان ونجران وعسير والضالع بالآلاف من المقاتلين المرتزقة.

وبينت المصادر أن قيمة السيارات الفارهة التي قدمتها الرياض لمرتزقتها كان بإمكانها إنقاذُ حياة المئات من المرضى في عدن الذين لا يجدون الرعاية الطبية اللازمة لمواجهة كورونا والمكرفس وغيرها من الأوبئة والأمراض القاتلة، وبعد أن أصبحت مستشفيات المدينة تفتقرُ لأبسط الأدوية والمستلزمات الطبية نظراً لكثرة الإصابات بشكل يومي.

السيول تتسبب في وفاة 9 مواطنين وتشريد عشرات الأسر بوادي حضرموت

المسيرة : حضرموت:

تسبّب المنخفض الجوي المداري الذي تشهده السواحل الجنوبية والشرقية لليمن في وفاة ٩ أشخاص، وجرف عدد من السيارات والمزارع وتضرر الطرقات العامة، بالإضافة إلى تشريد عشرات الأسر بمحافظة حضرموت، جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدى اليومين الماضيين.

وبحسب ما يسمى غرفة الطوارئ لـــ CSSW في حضرموت، فقد شردت السيول ٥٢ أسرة من مساكنها، وهدمت ٩ منازل كلياً، و٧٨ جزئياً، فيما تضرّر من السيول ١٣٥ أسرة في مناطق مختلفة.

وتداول المئات من الناشطين بمواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو لأضرار مادية كبيرة؛ نتيجة السيول الجارفة التي جرفت أراضي زراعية واسعة في عدد من قرى مديريتي حجر وبروم ميفع بوادي حضرموت، وأدّت إلى نفوق بعض المواشي، ودمّرت منازل الطين القديمة وخيام الأهالي، وأتلفت أغراضهم وموادهم الغذائية، وتضررت الطرقات.

وقطعت سيولُ الأمطار، الطرقات العامة، الخط الدولي المار من أمام المدينة التاريخية الذي يربط شرق وادي حضرموت بغربة جراء السيول المتدفقة نتيجة أمطار المنخفض المداري الذي تأثرت به المحافظة مؤخراً، وتسبب انقطاع الخط الدولي بأزمة عالقين، وأدّى إلى انقطاع المئات من المسافرين وتوقف المئات من السيارات.

وتأتي هذه الكارثة الطبيعية التي سبق وأن حذّرت منها مراكز الإرصاد الجوية، في ظل تجاهل الاحتلال وحكومة الفارّ هادي لمعاناة المواطنين وعدم الاكتراث لمناشداتهم وصرخاتهم بعد تدمير منازلهم وافتراش الصحراء دون الحصول على أية مساعدة أو إغاثة.

الأمم المتحدة تصفه بـ «المخيب للآمال».. و«أوكسفام» تدعو إلى وقف بيع الأسلحة للسعودية

ارتداد سريع لـ «مؤتمر المانحين»: من دعاية إلى فضيحة!

المسيرة : ضرار الطيب

على الرغم من الحملة الدعائية الواسعة التي اعتمدت عليها السعودية لاستخدام «مؤتمر المانحين» كوسيلة لتجميل صورتها والتغطية على جرائمها الوحشية المستمرة بحقِّ الشعب اليمني منذ أكثر من خمس سنوات، إلّا أنها فشلت في مسعاها فشلاً ذريعاً وانقلب الأمر إلى دعاية سلبية لها ولحلفائها الغربيين من رعاة العدوان.. فشل لم يترجمه فقط التناقض الفاضح التي بدت عليه السعودية وحلفاؤها وهم يدّعون مساعدة اليمن، بعد أن بات رصيدهم مثقلاً بمختلف الانتهاكات والجرائم، ولا زالوا يدفعون نحو استمرار العدوان، بل ترجمته أيضا تصريحات الأمم المتحدة التي وصفت المؤتمر بـ«المخيب للآمال»، مفجرةً بذلك بالون الدعاية التي حاولت السعودية أن تخدع به العالم.

في تصريح صحفي، أكدت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن «ليزا غراندي»، الأربعاء، أن ما يسمى «مؤتمر المانحين» الذي استضافته السعودية تحت دعاية جمع تبرعات لمساعدة اليمن، جاء «مخيباً للآمال» بحسب وصفها؛ لأنه «لم يجمع ما يكفي من الأموال»، وأضافت أنه «إذا لم تحصل الأمم المتحدة على المزيد من التبرعات فإنها ستضطر لوقف برامجها في اليمن».

ليس الأمر أن «المانحين» كانوا يقدمون بالفعل مساعدات حقيقية للشعب اليمني، فكبار الدول «المانحة» هي نفسها الدول التي ترعى وتقود العدوان على اليمن وتموله بالسلاح والغطاء الدولي، بوضوح، كما أنه قد ثبت وفي أكثر من مناسبة أن الأمم المتحدة تتعاملُ مع الوضع الإنساني في اليمن كنوع من الاستثمار لجني الأموال.

لكن وبغض النظر عن واقعية «المساعدات»، مثل تصريح الأمم المتحدة حول فشل «مؤتمر المانحين» سقوطاً سريعاً لحملة الترويج والدعاية الواسعة التي أطلقتها السعودية لتقديم نفسها كمنقذ إنساني لليمن؛ باعتبارها مستضيفة المؤتمر، في محاولة بائسة جدًّا لمحو أكثر من خمس سنوات من القتل والتجويع والتدمير المنهج، وهو الحال نفسه بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا وبقية الدول التي تزود السعودية بالسلاح والغطاء السياسي للاستمرار بالعدوان، وحاولت أيضا أن «تؤنسن» هذه الوحشيةَ بالمساهمة في المؤتمر.

لفترة طويلة اعتمد تحالف العدوان ورعاته على استخدام «الملف الإنساني» كوسيلة تشويه لصنعاء وسلطاتها، من خلال تحميل الأخيرة كاملَ المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية واتهامها بعرقلة الأعمال الإغاثية، محاولاً بذلك التهرب من كونه السبب الأول والأخير للأزمة الإنسانية، لكنه اليوم يقف أمام ما يمكن أن يقال عنه فضيحة مدوية، فتصريح «غراندي» حول فشل مؤتمر المانحين يقول إن السعودية وحلفاءَها لا يكترثون للأوضاع الإنسانية في اليمن، وكل ما يهمهم من هذه الأوضاع هو أن يستخدموها كوسيلة دعائية لتحسين صورة «التحالف».

بل إن حديث «غراندي» عن «وقف العديد من برامج الأمم المتحدة في اليمن»؛ نتيجة فشل هذا المؤتمر، قد أعاد رمي حجر الاتهامات بعرقلة عمل المنظمات الأممية صوب السعودية وحلفائها، إذ باتوا سبباً في وقف عمل هذه المنظمات، وليس عرقلتها فحسب.

ومن هنا أيضاً انفتحت مجدداً أبواب الحديث عن حجم إنفاق «الدول المانحة» على العمليات العسكرية التي سبّبت الأزمة الإنسانية في اليمن، بالمقارنة مع حجم «المساعدات الدعائية»، وقد تطرّقت منظمة «أوكسفام» الدولية إلى ذلك في بيان نشرته «ردًّا على نتائج مؤتمر المانحين الخاص باليمن»، وجاء فيه أن «الحل الدائم والوحيد لليمن يكمُن في وقف إطلاق النار ووقف جميع عمليات بيع الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية».

هكذا ارتدّت دعاية مؤتمر المانحين على السعودية وحلفائها كفضيحة، فبدل أن يمحوَ الدور الوحشي للرياض في اليمن ويقوم بتحسين صورتها، أعاد تحشيد السخط ضدها، كما أعاد إثارة التساؤلات حول صفقات الأسلحة، والتذكير باستحقاقات الواقع التي يحاول «المانحون» الهروب منها لإطالة أمد العدوان.

وبعد حملة الترويج الإعلامي الواسعة التي رافقت التحضيرَ للمؤتمر وانعقاده، أصبح الحديث عن نتائج المؤتمر في العديد من التقارير الإعلامية العربية والأجنبية يأتي في معرض «التحذير» من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، وهو ما يقود بدوره، وبشكل مباشر، إلى الحديث عن سبب هذه الأزمة، حيث يظهر وجه السعودية وحلفائها مشوهاً كما كان دائماً طيلة أكثر من خمس سنوات.

في إطار صراعات داخلية فيما بينهم:

مقتل وإصابة 12 مرتزقاً بينهم ضابط بانفجار عبوة ناسفة في مأرب

المسيرة : متابعات

قُتل وأُصيب ١٢ فرداً من عناصر مرتزقة العدوان، بينهم ضابط، في محافظة مأرب، نتيجة انفجار استهدفت سيارة كانوا يستقلونها، وذلك في إطار تصاعد الصراعات الداخلية بينهم، بالتزامن مع تزايد خسائرهم في الجبهة الشرقية أمام أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وأفادت مصادر محلية، بأن عبوة ناسفة انفجرت، الأربعاء الماضي، بسيارة كان على متنها ضابط وعدد من العناصر من مرتزقة حزب الإصلاح في منطقة الكسارة.

واعترفت وسائلُ إعلام حزب الإصلاح، بأن ثمانية من عناصر المرتزقة الذين كانوا على متن السيارة قتلوا، فيما أصيب ٤ آخرين بينهم ضابط.

وأوضحت المصادر أن هذا الانفجار يأتي في إطار تصاعد التصفيات الداخلية بين فصائل وأجنحة المرتزقة المتصارعة داخل المحافظة، حيث تشهد صفوفهم انقسامات متزايدة خلال الفترة الأخيرة.

ويتجه وضع المرتزقة في مأرب إلى المزيد من التفكّك يوماً بعد يوم، بالتزامن مع استمرار تقدم أبطال الجيش واللجان الشعبية في المناطق المحيطة بمدينة مأرب، حيث يحاول حزب الإصلاح الهروب من هزائمه ويلقي بها على فصائل معينة من أتباعه يتهمها بالخيانة، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الانقسام.

كما كان حزب الإصلاح قد تورط، الأسبوع الماضي، في صراع مع قبائل الجدعان، ليضيف بذلك شرخاً جديداً في علاقته بقبائل المحافظة، الأمر الذي يزيد وضعه سوءاً وضعفاً.

مواجهات عنيفة بين المرتزقة في «كريتر» وإحراق عدة أطقم

المسيرة : خاص

اندلعت مواجهات مسلحة جديدة بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، في محافظة عدن المحتلة، أمس الجمعة، في إطار الصراعات الداخلية المستمرة بينهم، والتي تساهمُ في استمرار الفوضى هناك برعاية ودعم من دول العدوان.

وأفادت مصادر محلية بأن مدينة كريتر شهدت، أمس، اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين يتبعون القيادي المرتزق إمام النوبي (تابع للسعودية)، وقوات تابعة لمليشيا الانتقالي التابع للإمارات.

وأوضحت المصادر أن المسلحين قاموا، فجرَ أمس، باستهداف دورية تابعة للمليشيات بقذائف «آر بي جي» ما أدّى إلى احتراقها.

وعقب ذلك، أرسلت مليشيا الانتقالي تعزيزات كبيرة إلى حارتي حسين والطويلة بالمدينة، للبحث عن المسلحين، فخاضت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف والعيارات الرشاشة من المدرعات والأطقم.

وانسحبت المليشيا، ثم عاودت الهجوم مجدَّدا لتتوسع مساحة المواجهات أكثر.

وقالت المصادر: إن ثلاثة أطقم عسكرية على الأقل، احترقت جراء الاشتباكات، فيما لم ترد أنباء عن حجم الخسائر البشرية في صفوف الطرفين.

ونشرت مصادر إعلامية محلية، صوراً أظهرت تضرّرَ عدد من سيارات المواطنين في مناطق الاشتباكات جراء العيارات النارية والقذائف.

ولاحقاً، أفادت مصادر بأن وساطة «عسكرية» تدخلت لإيقاف المواجهات، إلّا أن التوتر ما زال قائماً.

يشار إلى أن مدينة كريتر تشهد منذ فترة توتراً مستمراً بين مليشيات الانتقالي، والمسلحين التابعين للقيادي المرتزق إمام النوبي، الذي كان قائداً لما يسمى «معسكر ٢٠» ثم أصبح تابعاً للسعودية، ودفع بأتباعه لمواجهة المليشيات أكثر من مرة، في خطوة تزامنت مع بروز ملامح الخلاف بين الرياض ومليشيا الانتقالي.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: العلامة المؤيدي كان من علماء اليمن العاملين صادعاً بالحق ناشراً للعلم النافع

تشييع جثمان العلامة الحسين بن مجد الدين المؤيدي في محافظة صعدة بحضور عدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى

المسيرة : صعدة

شُـيع بمحافظة صعدة، يوم أمـس، جثمان العلامة الحسين بن مجد الدين المؤيدي، بحضور عضـو المجلـس السـياسي الأعـلى محمـد عـلي الحوثـي ومحافظ صعدة محمـد جابر عوض، وعـدد مـن وكلاء المحافظـة وجمع مـن طلابه ومحبيه.

وفي التشـييع، أكد المحافـظ عوض أن صعدة واليمن فقدت رمزاً وعلماً مثّل في حياته العلمية والعملية نموذجاً للجهـاد والتفاني والإخلاص، ونشر المحبة بين الناس، وأن حياة الفقيد كانت حافلة بالعطـاء في مجال العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فيما أشـار الأمـين العام للملتقى الإسـلامي العلامـة عبدالمجيـد الحوثـي، إلى أن الفقيد كان صرحـاً شـامخاً وكان قبلة للطـلاب والمتعلمين والمستفتين وللمساكين، لافتاً إلى أن المرحوم أحد مؤسسي جامعة الإمام مجد الدين المؤيدي.

وقـد أُقيمـت الصـلاة عليه في جامعـة الإمام مجـد الدين المؤيـدي بمدينة ضحيـان بمديرية مجـز، ومواراتـه الثرى إلى جانـب والده العلامة الحجة مجد الدين المؤيدي.

وكان قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي قد بعث، الخميس، برقيةَ عزاء ومواساة في وفاة العلامة حسين مجد الدين المؤيدي.

وأشـار قائـد الثـورة، إلى أن الفقيـد كان من علمـاء اليمن العاملـين، صادعاً بالحـق، ناشراً للعلم النافع، مصلحاً بين الناس.

وعبّر السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، عن خالص التعـازي لأسرة وذوي الفقيد والشـعب اليمنـي والأمـة الإسـلامية في وفـاة العلامـة المؤيدي.. سـائلاً المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته.

مؤسسة يمن ثبات توزع سلالاً غذائية لأسر المرابطين من أبناء جزيرة كمران

المسيرة : الحديدة

وزّعت مؤسسة يمن ثبات التنموية، أمس الأول، ١٥٠ سلة غذائية على أسر المرابطين من أبناء جزيرة كمران محافظة الحديدة.

وأكد مدير مديرية كمران عبد القادر مدني، أهميةَ هذه المعونات الغذائيـة للتخفيف مـن معاناة الأسر المسـتهدفة، وتعزيزاً للصمود المجتمعـي، منوّهـاً بدور مؤسسـة يمن ثبـات بالمحافظة في توزيع السلال الغذائية على أبناء المديرية؛ باعتبارها من المناطق المحرومة.

بـدوره، أوضح عضو فريـق التوزيع بفرع المؤسسـة بالمحافظة مصطفى الرميمة، أن عملية التوزيع شملت معظم مناطق الجزيرة من خلال النـزول إلى منازل أسر المرابطين الذيـن يقدمون أرواحَهم رخيصـة دفاعـاً عن الوطن، مشـيراً إلى أن هنـاك مرحلة أخرى من التوزيع ستنفذها المؤسسة بالجزيرة خلال الفترة المقبلة.

الشركة اليمنية تضبط 16 قاطرة غاز مخالفة بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

ضبطت الشركة اليمنية للغاز، أمس الأول، بالتعاون مع الأجهزة الأمنيـة بأمانة العاصمة، ١٦ قاطرة ومضخات تفريغ وتعبئة هواء مجهزة للبيع في السوق السوداء وبطريقة مخالفة للقانون.

وأوضح مديـر إدارة المتابعة التموينية بشركـة الغاز عبد البديع ثابـت، أن الشركـة بالتعاون مـع الأجهزة الأمنيـة، بحضور ممثلي النيابة العامة، ضبطت سـت قاطـرات مخالفة تحتوي على كميات مـن مادة الغاز البـترولي المنزلي يـتراوح من ١ بالمائـة إلى ٦٢ بالمائة كانت مخصصة للبيع في السـوق السوداء، مشـيراً إلى أنه تم تحريز المقطـورات والمعدات وحجزها لدى الشركة، وذلـك بعد اتّخاذ كافة الإجراءات الفنية والقانونية.

ولفت ثابت إلى أن عملية الضبط تأتي في إطار جهود قيادة الشركة اليمنية للغاز ومسـاعيها لمكافحة السوق السـوداء، وحرصها على توفـير الغاز للمواطنـين والتخفيف من معاناتهـم، في ظل الأوضاع التي تمرُّ بها البلاد جراء العدوان والحصار.

وأهـاب مديـر إدارة المتابعـة التموينيـة بالشركة بتجـار الغاز، الالتزام بالإجراءات القانونية وعدم البيع في السـوق السـوداء وبما لا يجعلهم عرضة للمسـاءلة القانونية، مؤكداً أن الشركة لن تدخر جهداً في متابعة وضبط المخالفين.

128 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 32 غارة على عدد من المحافظات اليمنية

المسيرة : الحديدة

واصل العدوان الأمريكي السعودي خلال اليومـين الماضيـين، خروقاتـه لاتفاق وقف إطـلاق النار بمحافظـة الحديـدة, وغاراته الجوية على عدد من المحافظات.

وأكـد مصـدر في غرفـة عمليـات ضباط الارتبـاط والتنسـيق, لصحيفة «المسـيرة»، ارتـكاب قـوى العـدوان ١٢٨ خرقـاً، أمس الأول، مـن بينهـا محاولـة تسـلل في حيس وتحليق سبع طائرات تجسس.

بـدوره، أفـاد مصـدر محـلي للمسـيرة بـأن قـوى العـدوان الأمريكـي السـعودي ومرتزقتهـم اسـتهدفوا بالمدفعيـة الثقيلة والمتوسـطة قرية الشـجن في أطراف مدينة الدريهمي المحاصرة, وقصفوا قرية الجربة بالدبابات والأسلحة الرشاشة بذات المدينة, كما قصفـوا منطقة الجاح بمديرية الفقيه بالمدفعية والرشاشات.

وتواصـل قـوى العـدوان ومرتزقتهـم خروقاتهـا لاتفـاق وقـف إطلاق النـار منذ قرابة عـام ونصف من التوقيـع على اتفاق السويد, والاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق أبنـاء الحديدة وحصـار مديرية الدريهمي , ومنع دخول المسـاعدات الغذائية والدوائية, في ظـلِّ تواطؤ أممي مكشـوف, ما يضاعف معاناة المواطنين.

إلى ذلك، شـن طـيران العـدوان الأمريكي السعودي ٣٢ جوية على عدد من المحافظات.

وقال مصدر عسكري للمسيرة: إن طيران العدوان شـن ١٨ غارة جوية على جبل صلب في مديريـة مجزر, ومديريـة صرواح ومفرق الجـوف بمحافظـة مـأرب, و٩غـارات على معسـكر اللبنات ومدينة الحزم بالجوف، و٤ غارات على مديرية حرض بحجة, وغارة على البقع قبالة نجران.

وكشـف متحدّث القوات المسلحة, العميد يحيى سريع، أن غارات العدوان بلغت خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٥٠ غارة توزعت عـلى محافظات مـأرب والجـوف وصنعاء وعمران وصعدة وحجة والبيضاء والحدود, وأن إجمـالي غـارات العـدوان وعملياتـه العدائيـة من تاريخ ٩ أبريل حتى اليوم أكثر مـن ١٨٣٦ غـارة، و١٣٥ عمليـة هجومية وتسلل.

رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى يتهم قوى العدوان بعرقلة صفقة التبادل

المسيرة : صنعاء

كشـف رئيسُ اللجنـة الوطنيـة لشـؤون الأسرى عبـد القـادر المرتـضى، عـن تفاصيل عراقيل قوى العـدوان ومرتزقته تنفيذ صفقة تبـادل الأسرى المتفـق عليهـا في العاصمـة الأردنية عمّان، مطالباً الأممَ المتحدة بالكشـف عن الطرف المعرقل.

وقـال المرتـضى إن "مكتب المبعـوث الأممي أبلغنـا أن طـرف العـدوان رفض تنفيـذ ما تم الاتفاق عليه في العاصمة الأردنية عمان بشأن صفقة التبادل".

وَأوضـح المرتـضى في حديـث لصحيفـة "الثـورة" اليومية، طبيعة العرقلـة، وقال: إن قوى العدوان اشـترطت تنفيـذ صفقة التبادل دفعـة واحدة وليس على مرحلتين رغم رفضها المسبق لهذا المقترح.

وتابـع رئيـس اللجنـة الوطنيـة لشـؤون الأسرى قائلاً: إن "قوى العدوان تسعى لعرقلة الاتفـاق مـن خـلال شروطهـا؛ لأن التحضير للدفعـة الثانيـة يحتـاج إلى شـهرين إضافيين حتى يكون جاهزاً".

ووصف هذه العراقيل بأنها "غير مسؤولة"، وأن هـذا التصرف غير المسـؤول من قبل قوى العـدوان يؤكد أنهـم الطرف المعرقـل كما يدلُّ على اسـتهتارهم بأسراهم خاصة مع انتشـار كورونا.

واختتـم رئيـس لجنـة الأسرى عبـد القادر المرتـضى، تصريحـه، بشـأن عرقلـة صفقـة تبادل الأسرى، بقولـه: "ندعو المبعوث الأممي وفريقه للضغط على طـرف العدوان لتنفيذ ما تم التوافقُ عليه وكشف الطرف المعرقل".

وكانت لجنة شـؤون الأسرى قد وقعت على خطة تنفيذ صفقـة تبادل، على أن يتم الإفراج على ١٤٠٠ أسـير مـن الجانبين، لكـن الطرف الآخر رفض التوقيع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط: الفقيد الحبيشي كان له إسهامات عظيمة وحضور دائم في المواقف الإعلامية والسياسية الوطنية الثابتة انحاز خلالها لصف الوطن رافضاً للانفصال والتقسيم ومناهضاً للعدوان

المكتب السياسي لأنصار الله: الحبيشي سخر نفسه ووقته وجهده وقلمه في تعرية العدوان وفضح أكاذيبهم وتضليلاتهم

الهيئة الإعلامية لأنصار الله: رحيل الفقيد جاء بعد حياة حافلة بالعطاء السياسي والإعلامي والنضال ضد مشاريع الاستعمار والهيمنة الخارجية

وزارة الإعلام: كان الفقيد أحد الشخصيات الوطنية الإعلامية التي ساهمت في الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية عبر كتاباته ومشاركاته وبرامجه الإعلامية المختلفة

اتحاد الإعلاميين اليمنيين: الفقيد كان أحد أبرز الإعلاميين والسياسيين الوطنيين وله مواقف حرة وشجاعة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي

اليمن يودع الصحفي والسياسي الكبير أحمد الحبيشي.. رحلة مليئة بالعطاء وخاتمة قارعت العدوان والتقسيم

المسيرة : خاص

فُجع الوسط الصحفي والسياسي، الثلاثاء الماضي، بنبأ رحيل الكاتب والمحلل السياسي وعضو اللجنة الاستشارية للمجلس السياسي الأعلى الأستاذ أحمد الحبيشي بعد رحلة طويلة من الكفاح والنضال السياسي والثوري.

ووري جثمان الفقيد الثرى، صباح اليوم الأربعاء، بمقبرة ماجل الدمة بأمانة العاصمة.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط في برقية عزاء ومواساة بعثها إلى أبناء الفقيد فنار ومعتز وأصيل وإبراهيم وكافة أسرتهم وآل الحبيشي والوسط الإعلامي وأبناء محافظة عدن خاصة واليمن عامة، بمناقب الفقيد، مشيراً إلى أنه كان إعلامياً فذًّا وسياسياً متمكناً ومثقفاً متابعاً للأحداث السياسية التاريخية المتسلسلة عبر الأزمان، وأنه تقلّد العديد من المناصب القيادية الإعلامية التي أدى فيها واجبه الوطني بكل أمانة وإخلاص واقتدار.

وأشار الرئيس المشاط إلى أن الفقيد أحمد الحبيشي كان له إسهامات عظيمة وحضور دائم في المواقف الإعلامية والسياسية الوطنية الثابتة التي انحاز خلالها لصف الوطن، رافضاً للانفصال وللتقسيم ومناهضاً للعدوان، ولم ينجر أبداً خلف أطماع شخصية مثل غيره رغم الإغراءات والتهديدات التي واجهها من دول العدوان والمرتزقة وغيرهم، إلا أنه رفض الانصياع لها واختار الوطن وقدّمه على كافة المصالح الدنيوية، مؤكداً أن رحيل الفقيد الحبيشي يعد خسارة فادحة على أسرته والإعلام اليمني والوطن بشكل عام.

حياة حافلة بالعطاء

المكتب السياسي لأنصار الله من جانبه أكد في برقية عزاء ومواساة في وفاة الأستاذ والكاتب الكبير أحمد محمد الحبيشي، أن الفقيد سخّر نفسه ووقته وجهده وقلمه في تعرية العدوان وفضح أكاذيبهم وتضليلاتهم، وكان ركناً من أركان الجبهة الوطنية الإعلامية والسياسية في مواجهة العدوان.

وبعثت الهيئة الإعلامية لأنصار الله برقية عزاء ومواساة في وفاة الكاتب الكبير الأستاذ أحمد محمد الحبيشي، موضحة أن رحيل الفقيد جاء بعد حياة حافلة بالعطاء السياسي والإعلامي في خدمة الوطن، وفي النضال ضد مشاريع الاستعمار والهيمنة الخارجية، مدافعاً عن الشعب ومظلوميته وقضيته العادلة، مسخّراً نفسه ووقته وجهده وقلمه في مقارعة العدوان والتصدي لآلاته الإعلامية.

وأكدت الهيئة أن الأستاذ أحمد الحبيشي كان ركناً من أركان الجبهة الوطنية الإعلامية والسياسية في مواجهة العدوان التحالفي الأمريكي على بلادنا، وأن اليمن فقد قامة إعلامية وسياسية وصحافية كبيرة، أسهمت بأدوار نضالية مشرفة.

من جانبها، نعت وزارة الإعلام وكافة المؤسسات الصحفية الكاتب الإعلامي البارز أحمد محمد الحبيشي، الذي انتقل إلى جوار ربه إثر مرض عضال ألمّ به وبعد حياة حافلة بالعطاء في مجالات الصحافة والإعلام والعمل السياسي.

وأشادت وزارة الإعلام في بيان النعي، بمناقب الفقيد الحبيشي وإسهاماته في مختلف المجالات، حيث كان أحد الشخصيات الوطنية الإعلامية التي ساهمت في الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية عبر كتاباته ومقالاته ومشاركاته وبرامجه الإعلامية المختلفة.

وأشار البيان إلى أدوار الفقيد ومواقفه وكتاباته المناهضة للعدوان وانحيازه للوطن عبر مختلف المراحل والمنعطفات التاريخية التي مر بها، وكان مثالاً في الإخلاص والولاء والوفاء لوطنه ومجتمعه، غلّب المصلحة الوطنية العليا على المصالحة الذاتية الضيقة.

وأكدت وزارة الإعلام أن الوطن خسر برحيل الفقيد الحبيشي أحد أعمدة العمل الإعلامي والصحفي في اليمن، أفنى مسيرة حياته في خدمة القضية الوطنية والعمل السياسي والوحدة والديمقراطية، وكانت له إسهامات جليلة في مختلف مراحل النضال الوطني منذ ستينيات القرن الماضي، عاصر الأحداث وتفاعل معها بإيجابية بما يخدم المصلحة الوطنية.

وفي سياق متصل، نعى اتّحاد الإعلاميين اليمنيين الإعلامي والصحفي المناضل أحمد محمد الحبيشي، الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل الوطني في المجال الإعلامي والسياسي.

وأوضح الاتحاد في بيان أن الفقيد الحبيشي كان أحد أبرز الإعلاميين والسياسيين الوطنيين وله مواقف حرة وشجاعة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وكشف مخططاته وأهدافه للنيل من الوطن.

وأشاد البيان بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية وإسهاماته في تفنيد حملات التضليل التي استهدفت الشعب اليمني وَالجبهة الداخلية منذ أكثر من خمسة أعوام، سجل خلالها نموذجاً للثبات والصمود والشجاعة في الرأي والموقف، ومثالاً للإعلامي الوطني الحر، تحركاً ووعياً وسلوكاً.

ونوّه إلى أن الفقيد الحبيشي أثرى المكتبة الإعلامية والصحفية بالعديد من المؤلفات والمقالات والحوارات الصحفية والبرامج التلفزيونية والإذاعية، بالإضافة إلى مشاركاته الفاعلة في مجالات الصحافة والإعلام السياسية على المستوى المحلي والدولي.

وأكد اتحاد الإعلاميين اليمنيين أن رحيل الحبيشي يُعدُّ خسارة فادحة على أسرته والإعلام اليمني والوطن بشكل عام.

الراحل الحبيشي في سطور

من مواليد محافظة عدن / ١٩٥١م، خريج جامعة بغداد / ١٩٧٨م.
شارك في الكفاح ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن، وترأس منظمة الصحفيين اليمنيين في المحافظات الجنوبية من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠.
عمل سكرتيراً لتحرير صحيفة الثوري من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٠.
ورئيساً لمجلس إدارة وكالة أنباء عدن ١٩٨٦- ١٩٩٠.
كان أول رئيس تحرير لصحيفة الوحدة (١٩٩٠- ١٩٩٤).
عُين رئيساً لتحرير وصحيفة ٢٢ مايو، وكذلك صحيفة ومؤسسة ١٤ أكتوبر، ثم رئيساً للمركز الإعلامي لحزب المؤتمر الشعبي العام.
يعد من مؤسسي نقابة الصحفيين اليمنيين وأحد أبرز أعضاء الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان.
عين في ٢٠١٦م عضواً باللجنة الإعلامية الاستشارية للمجلس السياسي الأعلى.
صدر له ديوان بعنوان «الرحلة إلى نقطة البداية»، وكتاب «الوحدة اليمنية وطوق الأيديولوجيا».

محطات من مواقف الراحل المناهضة للعدوان

خلال زيارته لجبهة نهم لتفقد أبطال الجيش واللجان الشعبية قال المرحوم: «أنا سعيد جداً في هذا اليوم الذي اعتبره من أعظم أيام حياتي، أنني موجود في جبهة نهم إلى جانب إخواني وأبنائي المقاتلين من الجيش واللجان الشعبية الأبطال الذين بحبهم لوطنهم وبإيمانهم بعدالة قضيتهم يقترحون بطولات حقيقيّة، وأنا أحني رأسي للذين يصنعونها».

«فتنة ديسمبر ٢٠١٧ ولدت في اليوم الأول للعدوان، أتذكر جيداً أنه في مساء الـ ٢٦ من مارس ٢٠١٥م أول يوم من العدوان كان خطاب السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والذي كان واضحاً بقوله: «إننا سنواجه العدوان بكل الوسائل المكنة والمتاحة»، ثم أعقبه بخطاب آخر صرّح فيه بأننا سنلجأ إلى الخيارات الاستراتيجية، ولقد أثبتت الأيام صدق ما قاله السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي الذي كان يدرك التحديات جيداً ويعي ما يقول، وَإن ذلك تجلّى بانتصارات على الأرض».

«إنني لن أشارك في إضعاف الصف الوطني وخدمة العدوان؛ لأنني ما زلت أتذكر حدثين مريرين؛ هما أحداث العام ١٩٨٦م وأحداث العام ١٩٩٤م، بالإضافة إلى أحداث "حروب صعدة"، ولا أريد أن أكون شريكاً للعدوان في استهداف وطني من خلال إضعاف الجبهة الداخلية، ولا يهمني من يهاجمني؛ لأنني واثق أن موقفي صحيح ومشرف، ما يهمني الآن أننا نواجه عدواناً شرساً ولن يرحم أحداً من أبناء الشعب اليمني».

قال عن نفسه: «أنا مواطن يمني بسيط، شاعر وسياسي وأديب، متزوج ولي أربعة أولاد، أعيش مع أسرتي حياة عادية جداً، رفضت كثيراً عروضاً بتخصيص حراسة شخصية لي وآخر من قبل أنصار الله؛ لأنني مؤمن بالله تعالى وبأن حياتي وموتي بيده سبحانه وتعالى».

رئيس حزب الأمة مستشار المجلس السياسي الأعلى بصنعاء العلامة محمد مفتاح لصحيفة «المسيرة»:

الإجراءات بشأن كورونا آتت ثمارها فعدد المصابين قليل وحالات الشفاء كثيرة وهناك حماية لإنسانية الناس ولخصوصياتهم ولنفسياتهم

الصبر لن يطول وسندخل مرحلة الوجع الكبير والنظام السعودي سيصرخ في وقت لن يتسامح معه أحد

وصف رئيس اللجنة التحضيرية لحزب الأمة مستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، ما سمي بمؤتمر المانحين الذي عُقد، الثلاثاء الماضي، في الرياض بأنه «حفلة مشوّهة خبيثة» أراد العدوّ السعودي أن يفكر في مأساة اليمنيين التي هي من صناعته في الأساس.

وقال العلامة مفتاح في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن اعلان النظام السعودي عن هدنة مؤخراً يعتبر «مكيدة» اعتاد عليها اليمنيون وباتوا يحسبون لها ألف حساب.

وبشأن الإجراءات الرسمية المتبعة للتعامل مع وباء كورونا المستجد، أوضح مفتاح أنها تسير في الطريق الصحيح، معترضاً على الذين ينتقدون هذه الإجراءات، ومؤكداً بأن هذا الاعتراض يخدم العدوان.

وتطرق العلامة مفتاح إلى المعارك العسكرية بالقرب من مدينة مأرب، مشيراً إلى أن هناك خططاً عسكرية كبيرة لا تستعجل تحرير المدينة حرصاً على المدنيين، كما دعا إلى إيقاف الصراع في المحافظات اليمنية المحتلة، وأن يضع الجميع أيديهم في بعض لإخراج البلاد من التبعية والارتهان.

إلى نصِّ الحوار:

ما يسمى بمؤتمر المانحين عبارة عن «حفلة مشوهة» أراد النظام السعودي أن يفكر في مأساة اليمنيين التي هي من صناعته

انتشار وباء كورونا صاحبه تهويل كبير متعمد للضغط النفسي على المجتمع وإضعاف معنويات الناس وجزء كبير من المصابين بالوباء تسوء حالتهم الصحية بسبب ضعف معنوياتهم

المسيرة : حاوره أحمد داوود

– عُقد مؤخراً في الرياض ما سمي بمؤتمر المانحين.. ما تعليقكم على مخرجاته وكيف تنظرون إلى مشاركة الأمم المتحدة فيه؟

ما سموه بمؤتمر المانحين في اليمن الذي دعا إليه النظام السعودي المجرم وحضرت الأمم المتحدة، للأسف انخدعت بعضُ الدول الأوروبية التي لها مكانة واحترام لدى الشعب اليمني وحضرت وأعلنت أنها ستتبرع بملايين.

هذه الملايين هي للتغطية على أكبر جريمة في القرن العشرين، جريمة حرب الإبادة الشاملة ضد الشعب اليمني التي يباشر تنفيذَها النظام السعودي المجرم، والنظام الإماراتي، وقوى التحالف، ومن تحت أيديهم وبإمرتهم من العملاء والمرتزقة اليمنيين وغير اليمنيين.

هذا الذي ما يسمى بالمؤتمر عبارة عن حفلة مشوهة خبيثة، أراد من ورائها النظام السعودي أن يظهر للرأي العام العربي والدولي أن لديه نوعاً من الإنسانية وأنه يفكر في مأساة اليمنيين التي هي صناعة سعودية بامتياز، فهم الذين باشروا الحرب على اليمن، وباشروا العدوان على اليمن، وكانوا أصحاب اليد الطولى في التدخل في الشأن اليمني، والعبث في مقدرات اليمن وبأمنه واستقراره، حتى أعلنوا الحرب الشاملة على هذا الشعب، ولو كان لدى الذين حضروا في اللقاء نوع من فهم المسؤولية لاشترطوا أن يُرفع الحصار عن الشعب اليمني أو أدنى درجات الحصار، وأن ترفع القرصنة عن المشتقات النفطية والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية التي أصبح الشعب اليمني يعاني من فقدانها أشدَّ المعاناة، ويموت الناس بالمئات يومياً في كل مكان؛ بسبَبِ نقص المستلزمات الطبية من الأجهزة والأدوية، ومختلف المستلزمات الطبية، وكذلك الاختطاف للسفن والمشتقات النفطية من مازوت وبنزين وديزل وغيرها، حيث تتم عملية الاختطاف هذه لعدة أشهر في عرض البحر، ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، بعد أن تكون قد أخذت الرخصة من الأمم المتحدة، وتم تفتيشها في جيبوتي، ولم يبقَ أمامها إلا أن تصلَ إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها، فتختطف عدة أشهر، وهناك ترتفع التكلفة على المواد التي تحملها وتصبح التكلفة على شعب محاصر مظلوم فقير تكلفة كبيرة.

العالم ينعم بانخفاض أسعار المشتقات النفطية، بينما الشعب اليمني محروم؛ بسبب القرصنة البحرية التي تخطف سفن المواد البترولية وكذلك المواد الغذائية من حبوب وحليب وأدوية وغيرها.

– إذا ما تطرقنا إلى موضوع كورونا المستجد الذي يشغل العالم ومنها بلادنا، هناك من ينتقد الإجراءات الرسمية المتبعة لمواجهة الوباء ويطالبون بفرض حظر تجوال وعدم الاعتماد على سياسية مناعة القطيع.. كيف تردون على ذلك؟

أولاً، نحمّل التحالف المعتدي على اليمن مسؤولية إدخال هذا الوباء إلى اليمن، وكما تعلمون كان اليمن بحكم الحصار المطبق عليه وبحكم الإجراءات المتواضعة والبسيطة في حصانة وحماية بعيداً عن هذا الوباء، لكن الأعداء أدخلوا أعداداً كبيرة، سواءً من اليمنيين المرحّلين من السعودية أو الأفارقة العابرين إلى اليمن عبر الحدود السعودية، وأيضاً إلقاء العبوات والصناديق التي كانت مملوءة بالكمامات والمواد البلاستكية وغيرها التي تم إلقاؤها من الجو على أكثر من منطقة من المحافظات مثل صنعاء والمحويت، كل هذا لإيصال الوباء إلى الشعب اليمني.

ونحن هنا نحمّل دول العدوان المسؤولية؛ لأن المنافذ البرية والبحرية لديهم، والمنافذ البرية سمحوا بعودة الآلاف إلى اليمن بدون أي إجراءات وقائية، وكذلك دفعوا بالآلاف من عدن من البحر ومن المطار، وحاولوا أن يوصلوهم إلى التجمعات السكانية في صنعاء وفي إب والبيضاء، وبكل الوسائل، ونحن نؤكد أن العدوان يتحمل مسؤولية الخسائر البشرية والأضرار النفسية والمادة للشعب اليمني.

أما المنتقدون فهم في الغالب أدوات للعدوان وأبواق له، ومن تأثر بهم، ويريدون أن تقوم السلطات بمعاقبة الشعب اليمني ومساعدة المجرمين بأن يسجن اليمني في منزله وأن تصبح المنازل عبارة عن سجون لأهلها.

ونؤكد هنا أن الوضع في اليمن يختلف عن أي بلد آخر، بعد حصار ست سنوات من تجويع وتدمير للبنية التحتية وتدمير لمقومات الحياة، أصبح اليمني غير قادر على أن يبقى في بيته، ومضطراً أن يخرج للبحث عن قوت يومه، وعدد كبير من اليمنيين هم من العمالة اليومية الذين يبحثون عن قوت يومهم بالعمل اليومي، وبالأجر اليومي، وبالتالي من الصعب أيضاً منعُ التنقل بين المحافظات؛ باعتبار أن مقومات الحياة في اليمن تقتضي أن يكون هناك تنقل

←

بين المحافظات، فالمواد الغذائية متنقلة عبر المحافظات المنتجة محلياً، خضروات وفواكه ومواد غذائية أخرى، وبالتالي لا بد من وصول كل هذه المنتجات، سواء أكانت صناعية أو زراعية أو أي شكل من أشكال المنتجات، لا بد من وصولها عبر التحرك بين المحافظات والمناطق اليمنية، والوضع في اليمن لا يسمح بأن يضيق على المواطن اليمني أيضاً.

ويمكن القول إن انتشار «كورونا» صاحبه تهويل كبير وتهويل متعمد للضغط النفسي على المجتمع وإشعاره بالانهيار وإضعاف معنويات الناس أمام هذا المرض، وجزء كبير من الذين يصابون بهذا المرض تسوء حالتهم الصحية؛ بسبب ضعف معنوياتهم؛ لأن هذا المرض يستهدف المناعة وضعف المعنوية يؤدي إلى انهيار المناعة، وبالتالي فإن التهويل الكبير وإرعاب المجتمع وحظر التجوال سيؤدي إلى إضعاف معنويات المجتمع وكثرة المصابين بالوباء.

وبالنسبة للسلطات في صنعاء فقد اتّخذت الإجراءات المناسبة، والمنتقد لها إما لم يعلم حقيقة المرض، ولم يفهم حقيقة الإجراءات، وإما أنهم من أبواق العدوان وما أكثرهم، وهؤلاء قد اعتدنا عليهم فهم ينتقدون وجودنا وينتقدون ذواتنا وأسماءنا وثقافتنا، وينتقدون كل شيء، ولا يعجبهم شيء فينا حتى أننا بشر، فهم متألمون أن الله خلقنا بشراً، كانوا يتمنون أن نخلق أحجاراً لخدمتهم.

هناك حماية لإنسانية الناس ولخصوصياتهم ولنفسياتهم والإجراءات آتت ثمارها، فعدد الإصابات مقارنة بأماكن أخرى أو بلدان أخرى قليلة، وحالات الشفاء ممن أصيبوا كثيرة، والإجراءات الوقائية مستمرة، والأعداء يدعون أن هناك جائحة كبيرة جداً في صنعاء وأن الموت بالمئات، لكننا هنا في صنعاء ولا شيء من هذا و لا يمكن أن يختفي شيء، سواء أكان هناك تكتيم أم لا.

– من خلال موقعكم كرجل دين وعلامة.. ما النصائح التي تودون إيصالها للناس للتعامل مع وباء كورونا؟

أولاً، ينبغي الابتعاد عما يضر مناعتهم، وأنصح الذين يستخدمون الدخان والقات المسمم، ويستخدمون الأشياء التي تضعف مناعتهم أن يتوقفوا؛ لكي تكون مناعتهم أقوى، وأن يحولوا المال الذي ينفقونه على ما يضر مناعتهم إلى التغذية الصحية التي تؤدي إلى تعزيز المناعة، وأن يتخذوا الإجراءات الموصى بها، وأن يحرصوا على التباعد، ويلتزمون بالتعقيم والنظافة، ويكونون مطمئنين إلى الله، وإلى كرمه وفضله، واثقين بالله تعالى والالتجاء إليه.

– أعلن النظام السعودي في 8 أبريل الماضي عن هدنة، وإلى الآن شن أكثر من ألف غارة على بلادنا.. برأيكم ما السر في إعلان الهدنة ثم الاستمرار في التصعيد؟

في الحقيقة لقد تعودنا أن العدوان يعلن هدنة، وهي بمثابة «مكيدة»، فدول العدوان يعلنون هدنة وهم قد أعدوا لهجوم كبير على منطقة معنية، وهذا ما حصل في الساحل الغربي، حيث تم السيطرة على المناطق التي سيطروا عليها من باب المندب إلى الشريط الساحلي بالدريهمي بعد إعلان هدنة، إضافة إلى السيطرة على مديرية نهم قبل تحريريها كان كذلك بعد إعلان هدنة، وهكذا، فأكثر من مرة يعلنون عن هدنة، وهم قد أعدوا لهجوم كبير وواسع، وما إلى ذلك كنوع من المكيدة.

وهذه الهدنة التي تم الإعلان عنها مؤخراً في 8 أبريل الماضي هي نوع من المكيدة، حيث كان الأعداء يريدون السيطرة على البيضاء، والعودة إلى الجوف، والهجوم على الضالع، فأكملوا استعدادَهم، معلنين ما سموه «هدنة»، غير أن المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد، فسحقت هجماتهم.

كانوا قد حشدوا في البيضاء عدة ألوية في ناطع وقانية، وهزموا هزيمة نكراء، وتم تحرير عدة أماكن كانت تحت سيطرة المرتزقة، وكذلك فشلت هجماتهم تجاه لحج والضالع، وفشلت هجماتهم في حرض وميدي وشمال صعدة.

لذا هذه هي الهدنة الي زعموها، بمعنى أنها عبارة عن مكيدة، لعلنا نسمع كلمة هدنة فيسترخي الناسُ ولا يستعدون لمواجهتهم، ولا يردون عليهم، فالحمد لله، قد الناس أخذوا الدروس والعبر، وواجهوهم وهزموهم ودحروهم؛ لأن النظام السعودي ومن معه من المعتدين هُزموا، ولا يزالون يصرون على أنهم في هدنة، وأنهم على الهدنة مع أن جحافلهم سُحقت طبعاً.

ومن المعلوم أن هذه الهدنة يرافقها تصعيد في الهجمات الجوية المكثفة، وكما أخبرت أنت أكثر من ألف غارة جوية على عدة محافظات بما فيها محافظة صنعاء، وآخر غارة سمعناها أمس «الأربعاء الماضي» في منطقة خولان في مفرق عصفان، وعلى مختلف المحافظات على صنعاء والجوف وصعدة وحجة والبيضاء، فهذه هي عقلية النظام السعودي، وهي عقلية المستهتر المراوغ، الذي بعثر الأموال في كلِّ اتجاه وفي كل بلد، واشترى صمت العالم بالأموال التي بعثرها.

– ولكن إزاء هذا التصعيد المستمر.. لماذا لا يتم الرد عليه كما كان في السابق؟

إعلان النظام السعودي عن «هدنة» مؤخراً هو عبارة عن مكيدة وخلالها أفشل أبطال الجيش واللجان الشعبية أكثر من هجوم للمرتزقة في البيضاء والضالع وحجة وشمال صعدة

الأعداء باتوا مطوقين في مأرب ويتم الآن استهداف المرتزقة في أكثر من مكان بحسب الخطة العسكرية ولا نستعجل دخول المدينة حرصاً على المدنيين

ندعو إلى إيقاف الصراع بين المرتزقة في المحافظات المحتلة ولا نحاول استثماره سياسياً ويجب أن نضع أيدينا في بعض لإخراج اليمن من التبعية والارتهان

السلطات اليمنية بصنعاء ترد بما هو متاح وممكن، والتحذيرات متوالية على كافة المستويات، من السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، والناطق العسكري، ورئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، وكلها تؤكد بأن الصبر لن يطول، وأننا سندخل مرحلة الوجع الكبير، وأن النظام السعودي سيصرخ في الوقت الذي لن يتسامح فيه معه أحد.

ولا شك أن القوات اليمنية من المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية يعدُّون العدة لتوجيه ضربات قاسية وساحقة، والإعداد مستمر، والتصنيع الحربي شغال، والخطط جارية، والاستخبارات اليمنية تعمل وترصد الأهداف، وتعيد قراءة الأهداف، وتضيف وتبدل، وتغير، ويبدو أن العدوان سيستمر في هذه المراوغة حتى يقع فأس المجاهدين على رأسه بإذن الله تعالى.

– إذا ما انتقلنا إلى المعارك العسكرية، كان هناك انتصارات سريعة وحاسمة في نهم والجوف وأجزاء من محافظة مأرب، لكن البعض يرى أن الجيش واللجان تأخروا في تحرير مدينة مأرب.. ما تعليقكم على ذلك؟

الاستراتيجية القتالية للمجاهدين في الجيش واللجان الشعبية تحاول تجنيب المناطق السكنية المواجهات، وهناك قرار من أعلى المستويات بتجنيب أي منطقة فيها تجمعات سكانية أي اشتباكات إلا للضرورة.

والتأخير في تحرير مدينة مأرب هو لهذه الغاية، لتجنيب المدنيين أي اشتباكات، ولو عدنا إلى الجوف، لرأينا أن مدينة الحزم تأخر تحريريها وكان بالإمكان دخولها في أوقات بسيطة جداً، غير أن المعارك استمرت لأسابيع، والسبب هو وجود سكان مدنيين، فاضطرت القوات المسلحة إلى استدراج العدو إلى خارج المدينة حتى تم الوصول إلى الأحياء السكنية بسلام وأمان، وكذلك الحال في مأرب فالاستراتيجية هو ألا نستعجل ولا نندفع ولا ينبغي أن يضر المدنيين أيُّ ضرر.

هناك في مأرب قوات سعودية وأمريكية وبريطانية وأكثر من خبراء عسكريين ومرتزقة من أكثر من بلد، وهناك ما يسمى بالقاعدة وداعش، وكل أشرار العالم يتجمعون في مأرب، وكل فئة لديها مواقع وتحصينات وغرف عمليات ولديهم ترسانة هائلة من الأسلحة ولديهم باتريوت.

ومجمل القول إن المعركة بأكملها أطلق عليها السيد القائد معركة النفس الطويل، وبالتالي لن نستعجل باتجاه مأرب، وهناك خطط عسكرية مدروسة واعية لديها خطوات ممنهجة.

وطبعاً، الأعداء أصبحوا مطوقين في مأرب، وتم الالتفاف على المدينة من الجهة الشمالية والشرقية، والمجاهدون على مقربة من الخط العام من الوديعة وشرورة، ويمكن إغلاق الخط العام في أي وقت لو أرادوا، ومن جهة الجدعان تم تطهير مديرية رغوان، وهناك عمليات لاستكمال تحرير مديرية مدغل، وهي على أبواب مدينة مأرب.

أما من جهة صرواح ففي أي وقت تقرر فيه القيادةُ تحريك الجبهة والسيطرة على أماكن محيطة بمدينة مأرب، ويتم الآن ضرب المرتزقة في تجمعاتهم وفي أكثر من مكان وبحسب الخطة العسكرية، وإن شاء الله تكون المسألة قريبة، فترتفع المعاناة على مدينة مأرب، وترتفع المعاناة عن الشعب اليمني، وتتحرر مأرب، وتتطهر من هذا العار، العار التاريخي أن تصبح مأرب عبارةً عن منصة لقتل اليمنيين وبوابة لغزو اليمن والاعتداء على اليمن، وسيكون الدور الأكبر لأبناء مأرب الذين ندعوهم بألا ينخدعوا وأن يواجهوا من أجل تطهيرها.

– أخيراً، كيف تنظرون أستاذ محمد إلى ما يحدث من صراع بين وكلاء العدوان في المحافظات الجنوبية المحتلة، وما مدى استفادة المجلس السياسي الأعلى من هذا الصراع؟

الصراع الدائر في المحافظات الجنوبية بين تشكيلات المرتزقة ليس فيه مصلحة لأي يمني ولا تستفيد منه السلطات في صنعاء، ونحن لا نستثمر دماء اليمنيين استثماراً سياسياً، ولا نعتبر الصراع مكسباً للسلطات، بل نعتبره خسارة على الشعب اليمني وتعميق جرح اليمنيين، وندعو إلى إيقاف هذا الصراع وأن يقف الجميع في وجه الغزاة المحتلين الذين يستخدمونهم كأدوات لضرب بعضهم البعض وإضعافهم؛ بهدف السيطرة على مقدرات الشعب اليمني، وفي نفس الوقت ينهبون الثروات ويعدون لهيمنة طويلة المدى.

سياسة «فرق تسد» هي السائدة الآن في الجنوب، وهذا الصراع يدار من قبل التحالف، فهو الذي يمول الطرفين، وهو الذي يدفع الطرفين إلى التقاتل، والتحالف مجرد منفذ مباشر للمخطط الأمريكي الصهيوني، وهو الذي يدفع إلى هذا الصراع، فلا فائدة منه لأي يمني على الإطلاق وندعو إلى التعقل وإلى العودة إلى جادة الصواب، وأن نلتقي وأيدينا في صنعاء ممدودة لكافة الشعب اليمني، نلتقي لمصلحة اليمن، لمستقبل اليمن، لعزة وكرامة اليمن.

وما يتم الآن في عدن على سبيل المثال من معاناة قاسية جداً، وموت المئات من الناس بالأمراض والأوبئة الفتاكة، نرى أن التحالف لم يقدم لهم شيئاً، مع أنه المسؤول عن حياتهم؛ لأنه المسيطر والمتحكم فيهم.

ونقول: «يكفي لليمنيين بأن يكونوا مسخرة إلى هذا الحد وهذا المستوى، وندعوهم جميعاً للعودة إلى جادة الصواب، وأن نضع أيدينا في أيدي بعضنا البعض لبناء مستقبل اليمن، وإخراج البلاد من التبعية والارتهان، ويكفي ما قد تم من جرائم بحقِّ اليمنيين».

إيران كسرت الحصار الأمريكي بشجاعة نادرة

أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور

هل باتت إدارة دونالد ترامب تشكل خطراً حقيقياً على الاستقرار الدولي؟!

كتبت مقالاً مطولاً قبل أعوام بعنوان: (الديمقراطيات الغربية قد تنتخب ديكتاتوريات تدمر العالم)، ونشرت في الموقع الإلكتروني لقناة الميادين الفضائية الدولية، ومحتوى المقالة السياسية بأن النظام الليبرالي الغربي الرأسمالي (الحر) قد ينتخب يوماً ما دكتاتوراً مُجرماً يكون خطراً عليه ويقوض أركان النظام العالمي برمته.

واستشهدت بأمثلة من أضابير التاريخ الأكثر دمويةً، وقد حددت بالقول بأن الفوهرر أدولف هتلر وموسوليني وغيرهم قد وصلوا إلى كرسي الحكم عبر بوابة انتخابات ديمقراطية ليبرالية، أي عبر صندوق الاقتراع السري، ومع ذلك فقد تحولوا بين عشيةٍ وضحاها إلى نُظم ديكتاتورية همجية كانت خطراً كبيراً على مستوى العالم، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن يكون الاستثناء بطبيعة الحال، إذا ما نظرنا إلى جملة سلوكياته العدوانية تجاه جميع خصومه بالداخل الأمريكي والخارج، خاصة وهو قادم إلى البيت الأبيض على صهوة برنامجه الانتخابي الشعبوي العنصري المقيت، إضافةً إلى عدم انضباطه لا في الشكل ولا المضمون لإدارة أكبر دولة في العالم على مدار التاريخ كله، إضافةً إلى انقضاضه بوقاحةٍ نادرة الحدوث على جميع الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها الولايات المتحدة الأمريكية مع العالم كله ومع عدد من الدول المؤثرة في السياسة الدولية كالاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي، وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية إيران الإسلامية وبقية الدول حول العالم، السؤال الأكثر بروزاً هو: هل ستُخطئ كل تلك التحليلات والرؤى المستقبلية بشأن دونالد ترامب أم ستصيب؟!، الله أعلم.

الأمثلة هنا عديدة ولا حصر لها، لكننا سنورد هذا المثال تحديداً بشأن تنمره وتنكره للاتفاقيات الدولية وبشأن الاتفاقية النووية مع إيران التي تم التوقيع عليها، وعرفت يومها باتفاقية «الخمسة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي زائد واحد» وهي جمهورية ألمانيا الاتّحادية كطرف أول وجمهورية إيران الإسلامية كطرف ثاني، وتم إقرار بنود الاتفاقية في مجلس الأمن الدولي كضمانة للكبار الذين وقعوا عليها، ولمجرد وصول الرئيس دونالد ترامب إلى سُدة الحكم في أمريكا تنكر لها وألغاها، ومع ذلك لم تستطع الدول الكبرى الموقعة عليها بالإضافة إلى ألمانيا الاتحادية أن تفعل شيئاً يذكر، ومضت أركان الإدارة الأمريكية في إعلانها وصلفها وعنجهيتها دون أن يستطيع كل العالم أن يقرر شيئاً آخر غير المضي خلف إجراءات الإدارة الأمريكية الجديدة الوقحة، وكرر فعلته تجاه الجمهورية البوليفارية اللاتينية الحرة المستقلة، جمهورية فنزويلا البوليفارية الذي مارست الإدارةُ الأمريكية عليها الحصار الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي والإعلامي، وللمفارقة العجيبة في التاريخ بأن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية السائرة في فلكها قد نصبت رئيساً جديداً للجمهورية الفنزويلية لم يُنتخب أصلاً من قبل الشعب الفنزويلي، تلك الشخصية المعارضة هي السيد/ خوان غوايدو، وللمفارقة بأن مُعظم العواصم الغربية اعترفت به دون حياء أو خجل، متجاوزة جميع الأعراف والقوانين الدولية إرضاءً وخنوعاً للإدارة الأمريكية.

ووفقاً للسياسات الأمريكية العدوانية المُعلنة قد ناصبت العداء لكلٍّ من إيران وفنزويلا، وأقفلت عليها بحصار ظالم جائر كل سبل الحياة، حيث حاصرتها اقتصادياً ومنعت جميع بنوك العالم من التعامل معها وفقاً لنظام الدفع (بالدولار)، ومنعت عنهما أي التعاون في مجال بيع وشراء المشتقات النفطية وخلافه، وجمّدت جميع أرصدة البلدين في بنوك العالم، علاوةً على مصادرتها للعديد من الأرصدة تحت دعاوى عديدة، الهدف بطبيعة الحال إسقاط النظامين السياسيين المعاديين للهيمنة الأمريكية وسياساتها السلطوية الجائرة.

تحولت السياسات الأمريكية الخارجية في الفترة الراهنة إلى سياسة عدوانية شرسة، وقد شبهها أغلب المحللين الغربيين بأنها تتسم بسلوك الكلب المسعور بغريزته المتوحشة، حيث قامت بإلغاء الاتفاقيات الدولية التي تلزمها بمسؤوليات أخلاقية دولية؛ باعتبارها دولة صناعية كبرى، وساهمت في تدمير البيئة الأيكولوجية على مستوى العالم، وقد اتّخذت الإدارة الأمريكية قرار بإلغاء اتفاقية باريس للمناخ، اتفاقية نافتا التجارية مع كلٍّ من كندا والمكسيك، الاتفاقية النووية مع إيران، الاتفاقيات التجارية والتقنية مع جمهورية الصين الشعبية، اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية مع الاتحاد الروسي، اتفاقية الأجواء المفتوحة مع الاتحاد الروسي وحلف الناتو، والتضييق على المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية، وحتى حلفائه في حلف الناتو والاتحاد الأوروبي لم يسلموا مطلقاً من تحرشه ومضايقاته؛ لأنه دعم الانفصاليين الأوروبيين الشعبويين للتخلي عن عضوية الاتحاد الأوروبي وشجّعهم للخروج من الاتحاد، ودعم بقوة عدوان المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على اليمن، ووقف ضد الكونغرس الأمريكي؛ كي لا يتم إيقافُ بيع الأسلحة للدولتين المعتديتين على الشعب اليمني، كما أنه وقف جهاراً نهاراً مع العدو الإسرائيلي الصهيوني ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنح الصهاينة صكاً مفتوحاً على (مُلكية) القدس الشريف والضفة الغربية الفلسطينية وهضبة الجولان السورية، كل ذلك يتم تحت سقف ما سُمي (صفقة القرن) والتي سقطت عملياً بفضل رفض كل الفلسطينيين لهذه الصفقة المشبوهة، كما أن هذه الإدارة الأمريكية المُغامرة واصلت عداءَها للشعوب التي قرّرت الانعتاق من عبودية سياساتها الرعناء، كالشعب الكوبي، والفنزويلي، والنيكاراجوي، والكوري الشمالي، والإيراني والعراقي، والسوري، واليمني، واللبناني والشعب الفلسطيني المقاوم.

لكن ووِفقاً لمنطق سير التاريخ وتضاريس الجغرافيا، لا يمكن أن يسود الظلم إلى ما لا نهاية، وهي حتمية تاريخية ومنطق سير الأحداث الإقليمية والدولية ووِفقاً لمعادلات القوة والتحضير ربما لأية مواجهةٍ عسكريةٍ حتمية قادمة قد استعدت جمهورية إيران الإسلامية طيلة أربعين عاماً مُنذ أن فرضت الإدارات الأمريكية المتعاقبة حصارها الاقتصادي والعسكري والسياسي عليها، قد استعدت إيران بشكل مناسب لتلك اللحظة التي قد تُفرض عليها كمواجهة مع المارينز الأمريكي الذين فرض سياسة وسطوة وعنجهية الولايات المتحدة الأمريكية على مُعظم دول العالم؛ باعتبارهم (أسياد أسياد العالم) وجبروته الأوحد..

خلال هذا الشهر الحالي مايو 2020م، أرسلت القيادة الثورية الإيرانية خمس ناقلات كبيرة محملة بالنفط الخام وتجهيزات تخص الصناعات البتروكيميائية إلى جمهورية فنزويلا البوليفارية، ووصلت جميعها بسلام إلى الموانئ الفنزويلية، وكان خط سيرها انطلقت من الشواطئ الإيرانية مارةً بمضيق هرمز مروراً ببحر العرب وخليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر ومضيق قناة السويس، مروراً بالبحر الأبيض المتوسط حتى مضيق جبل طارق، متجهة عبر المحيط الأطلسي وصولاً إلى بحر الكاريبي وحتى شواطئ وموانئ جمهورية فنزويلا، وحين وصولها إلى المياه الإقليمية الفنزويلية صاحبتها العديد من القطع العسكرية البحرية البوليفارية وعدد من الطائرات الحربية الفنزويلية.

هدّدت إدارةُ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها ستقطع خط سير القافلة البحرية الإيرانية ولن تسمح لها بكسر الحصار على الدولتين المحاصرة المفروضة وفقاً (للقانون) الأمريكي، لكنها لم تفعل، وتركت الأمور والرحلة والقافلة تصل إلى منتهاها بأمان؛ لأن رد فعل الحرس الثوري الإيراني تجاه تصريحات الإدارة الأمريكية كان سريعاً وحازماً بالقول إن أي تصرف غير مسؤول تجاه الناقلات الإيرانية سيواجه برد فوري مزلزل تجاه مصالح الدولة المُعتدية، وهنا لإيران تجربتها الواضحة في رد الفعل السريع تجاه أي اعتداء من قبل الأمريكان، وقال قائد الحرس الثوري الإيراني السيد/ حسين سلامي: إن بحار العالم ومحيطاته ليس ملكاً لأحد وفقاً لقانون أعالي البحار الدولي، وبذلك ربما حدّد الجيش الأمريكي حساباته العسكرية بدقة وكلفة تلك المواجهة إن حصلت، قد لا يقوى عليها في ظل ظروفه الذاتية التي لا تبشرهم بخير، وأن معطيات قواته المنتشرة على أرض المساحات المائية الواسعة على مستوى العالم ليست على ما يرام.

وأود التذكير هنا وللمقارنة التاريخية في مؤشرات بدايات ضعف وانحناء وسقوط الإمبراطوريات الكبرى على مستوى العالم، هل يتذكر القارئ اللبيب حكاية الشاب الطيار الألماني المراهق الذي طار بطائرته الصغيرة من ألمانيا الاتحادية مروراً بجمهورية فنلندا وعبر بعدها من فوق بحر البلطيق وبعدها عبر فوق حدود جمهوريات الاتحاد السوفيتي إلى أن وصل إلى قلب موسكو بالقرب من الساحة الحمراء الروسية وهبط هناك بسلام لافت دون أن تعترضه رادارات ولا صواريخ ولا مضادات الجيش الأحمر آنذاك، وقد كان ذلك مؤشراً خطيراً على مستوى جاهزية المؤسسات العسكرية بجميع فروعها، بعد تلك الحادثة حُوكم الشاب الألماني المراهق/ ماتياس راست من قبل محكمة موسكفية روسية بأربع سنوات سجن، لكنه بعد ذلك تم الإفراج عنه بمرسوم رئاسي من قبل الرئيس/ ميخائيل غورباتشوف، كمؤشر على تقارب الشرق بالغرب وفقاً لمعطيات بدايات السقوط التدريجي للاتحاد السوفيتي العملاق، الغريب في الأمر أن زمن هبوط طائرة الشاب الألماني/ ماتياس راست كان في شهر مايو 1987م، أي قبل عامين فحسب من سقوط جدار برلين الشهير إيذاناً بسقوط المنظومة الاشتراكية برمتها، وعبور الناقلات الإيرانية الخمس عبر المحيط الأطلسي في مايو 2020م، ربما هي مؤشر بداية النهاية للإمبراطورية الأمريكية كما ضعفت سابقاتُها قبل عقود.

نحن ندرك تمام الإدراك أن النظام الرأسمالي الغربي ووفقاً لقواعد (سحر) آلية اقتصاد السوق الرأسمالي لديه المقدرة والقوة على التكيف مع أية أزمات اقتصادية جديدة تواجهه، فقانون دورة النظام الاقتصادي السوقي الذي يبدأ بالأزمة الاقتصادية، بعدها يحل الركود الاقتصادي، بعدها يصل إلى مرحلة الكساد الاقتصادي أي مرحلة الانهيار الاقتصادي الكلي، بعدها تبدأ مرحلة التعافي التدريجي، وفقاً لسياسات تدخلية من قبل الدولة وفقاً للنظرية الكنزية وهي تدخلات مالية ونقدية واقتصادية معاً، وباستخدام رشيد لآلية العرض والطلب في السوق، هكذا تبدو الصورة التي ستحل على الكون كله بعد كل ذلك التطور الذي حدث في الأربعة العقود الماضية، ولا ننسى جائحة فايروس كورونا COVID-19 وما ستؤول إليه النتائج المُفزعة على العالم في جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، لكن ليس بالضرورة أن تعود الولايات المتحدة الأمريكية إلى وضعها الحالي، طالما والنزاع أصبح على أشده لقيادة العالم الجديد بين الولايات المتحدة الأمريكية الذاهبة للأفول من جهة، وجمهورية الصين الشعبية الصاعدة في جميع المجالات.

الخلاصة:

العديد من المؤشرات العلمية من المؤسسات البحثية الأمريكية الرقمية في الاقتصاد والتكنولوجيا تؤكد حقيقةَ صعود عدد من الدول مع شعوبها على حساب مواقع عدد من الدول كانت رائدة ذات يوم، وهو أن قانون التطور الإنساني الموضوعي سيفرض إرادته الموضوعية بحيادية وستصبح الولايات المتحدة الأمريكية المصابة بوهن الشيخوخة والعنصرية المقيتة شبيهةً بالإمبراطورية التي سبقتها وانهارت وتراجع وهجُها في تاريخنا الحديث والمعاصر كالإمبراطورية السوفيتية القوية، والإمبراطورية البريطانية التي كانت ذات يوم دولة وجيشاً لا تغرب عنها الشمس، إنها حتمية التطور التاريخي للبشرية جمعاء، والله أعلم منا جميعاً.

(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ).

رئيس مجلس الوزراء
صنعاء - يونيو / 2020 م

الرؤية الوطنية ومكافحة الفساد (1-2)

د. أحمد عبد الله الشيخ أبوبكر*

تناولت في المقالين السابقين أثر الهوية الإيمانية في مكافحة الفساد، وسوف أتناول هنا ما جاءت به الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة عن مكافحة الفساد؛ باعتبارها آخر ما جاد به الفكر الوطني من رؤى تهدف إلى إصلاح الأوضاع المتردية التي نعيشها والتي جاءت الحرب الباغية والظالمة على بلادنا لتفاقم من قسوتها وبشاعتها.

إن إعادة تشكيل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في فبراير 2019 لم تتزامن من باب المصادفة مع الحدث الوطني الأبرز المتمثل في إطلاق الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، بل يؤكد التوجه الجاد للقيادة السياسية لمحاربة الفساد ودعمها لدور الهيئة وباقي أطراف المنظومة الوطنية للنزاهة في تبني وتطبيق استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، إذ لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بشرية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية والقضاء على البطالة وجذب الاستثمار في ظل أوضاع فاسدة..

لماذا كانت هذه الرؤية الوطنية؟

لقد جاءت هذه الرؤية الوطنية لانتشال بلادنا من حالة التخبط وإخراجها من النفق المظلم الذي تعيشه منذُ عقود طويلة، نتيجة للفساد المستشري في كل مفاصل الدولة، والمتمثل في سوء استخدام السلطة والنفوذ وسوء استخدام المال العام والموارد العامة وثروات الوطن، واستئثار فئات قليلة بمقدرات هذا الشعب؛ ولذلك قامت ثورتنا الشعبية المباركة وشعارها الأساسي محاربة الفساد , هذا الشعار الذي أصبح عنواناً لمرحلة فاصلة من تاريخ شعبنا؛ ولذلك كان لا بد أن تأتي هذه الرؤية لتكون ترجمة لهذا الشعار الذي رفعته الثورة، وتعبيراً عن هذه المرحلة الهامة من تاريخ شعبنا.

وفي هذا الصدد سنجد أن المحور الثاني من محاور الرؤية الوطنية الاثني عشر وهو محور منظومة إدارة الحكم، قد أفرد الفقرة (هـ) منه للكلام عن المنظومة الرقابية، وحدّد لها أربعة أهداف استراتيجية وعدداً من المؤشرات والمبادرات التي تقابلها وتهدف إلى تحقيقها، وذلك على النحو التالي:

1 - الهدف الاستراتيجي الأول: هو تطوير سياسات وتشريعات المنظومة الرقابية وتعزيز استقلاليتها وفقاً لمبادئ وأسس الحكم الرشيد، ومن أهم مبادرات هذا الهدف الاستراتيجي:

تطوير منظومة التشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة الفساد، بما فيها القوانين الضريبية والجمركية وقانون النفط وقانون الاتصالات، وإلغاء الحصانة عن كبار شاغلي الوظائف العليا.

2 - الهدف الثاني: هو تفعيل أداء الأجهزة والمؤسسات الرقابية وتعزيز مستوى التكامل والتنسيق في أعمالها، بما يحقق كفاءة أجهزة الدولة المركزية والمحلية.

وتقابل هذا الهدف عدد من المبادرات الهامة التي سيؤدي تطبيقها إلى تفعيل مؤسسات العمل الرقابي في إنجاز الأهداف والوصول إلى المؤشرات المطلوبة لتحقيقها ورفع كفاءة أجهزة الدولة، ولعل أهم المبادرات التي حددتها الرؤية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في الآتي:

- إجراء تطوير مؤسسي وبناء قدرات متكاملة للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وأتمتة وحوكمة أعماله وفقاً للمعايير والموجهات الصادرة من مؤسسة الأنتوساي.

- وضع آلية تقييم عاجلة وتزمين الفترة المستحقة لاستكمال التحقيق في قضايا الفساد حتى يتم رفعها إلى الجهات المعنية في القضاء.

- التطوير المؤسسي المتكامل لهيئة مكافحة الفساد، بما يعزّز من دورها في مكافحة الفساد وتعزيز الحوكمة في أجهزة الدولة.

- التنسيق بين أجهزة ومؤسسات الرقابة العليا.

هذه المبادرات الهامة التي أوردتها الرؤية في مقابل هذا الهدف الاستراتيجي، هي ما يجب أن يتوفر للأجهزة الرقابية كحد أدنى من دعم فعلي للنهوض بأعبائها من حيث الفاعلية في الأداء والتطوير المؤسسي لإنجاز المهام المنوطة بها والوصول للمؤشرات المؤدية لتحقيق هذا الهدف، وهذا يقتضي تنفيذ هذه المبادرات على الواقع؛ لأن هذا هو المحك الحقيقي الذي يفرّق بين التنظير والتطبيق في عملنا واختبار مصداقية تنفيذ أحلام هذا الشعب التي حملتها هذه الرؤية التي مثلت لشعبنا بصيصاً من الأمل والنور لإخراج بلادنا من هذا النفق المظلم للفساد المستشري الذي تعيشه منذ عقود وصولاً إلى الحكم الرشيد الذي نطمح إليه.

هذا التطوير المؤسسي للجهاز والهيئة، سوف تكون له آثار إيجابية على أداء الجهاز والهيئة من جهة بمعالجة الأسباب المعيقة للعمل الموجودة في النظام الداخلي لكل منهما وإعادة هيكلتها، بما يزيل هذه المعوقات والانطلاق لإنجاز المهام وفق فترة مزمنة محددة يتم بعدها تقييم الأداء.

ولكن لا بد أن يصاحب هذا التطوير رفد الهيئة بالذات بالعدد الكافي والكفؤ من الكوادر النوعية المتخصصة القادرة على إنجاز المهام المنتظرة، وكل هذا مرهون بوجود إرادة سياسية داعمة بقوة لتنفيذ هذه المبادرات والقضاء على الفساد.

هذا ما يتعلق بالأجهزة الرقابية نفسها، وفي المقابل ما سينتج في الجانب الآخر من نتائج إيجابية تتمثل في تعزيز الحوكمة في أجهزة الدولة المختلفة كأحد المبادرات الهامة، بما يحقق كفاءة أجهزة الدولة المركزية والمحلية كهدف استراتيجي.

لقد تبنت الدولة سياسة اللامركزية في مختلف قطاعات الدولة، وفي ظل تشريعات الحكم المحلي الحالي منح قانون السلطة المحلية المحافظات والمديريات صلاحيات واسعة في إدارة الشأن المحلي في كل المجالات وأعطاها موارد مالية خاصة، إضافةً للدعم المركزي في ظل عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بدور المحليات في تحقيق التنمية عموماً، وتنمية الموارد البشرية على وجه الخصوص وغياب الخطط المتعلقة بهذا وعدم وجود توصيف وظيفي موحد.

ولذلك وفي ظل غياب تقييم حقيقي لإيجابيات وسلبيات تجربة اللامركزية في بلادنا، تصبح العودة لتعزيز الدور المركزي لأجهزة الدولة والحوكمة كوظيفة سيادية في الإشراف والمتابعة والتقييم لمنظومة العمل الحكومي ضرورةً ملحةً للحفاظ على أنظمة الدولة من التفكك وترشيد استخدام الموارد المتاحة على شحتها، في ظل هذا الوضع الاستثنائي المفروض على بلادنا، وذلك حتى تستطيع الدولة تقديمَ الحد الأدنى من الخدمات الأساسية للمواطنين.

إن الهدف الأساسي من أنظمة الحكم المحلي في تجارب دول العالم المختلفة هو تحقيق أمرين أساسيين هما:

1 - تحقيق المشاركة السياسية من خلال تمكين المواطنين بالاختيار الحر المباشر من ممارسة حقِّهم في انتخاب ممثليهم في مجالس المحليات ومراقبتهم ومحاسبتهم.

2 - تحقيق المشاركة التنموية بمنح المحليات موارد مالية خاصة، إضافة إلى الدعم المركزي لمساعدتها في تنمية مناطقها وتحسين حياة المواطن وجودة الخدمات.

أما أن تتحوّل المحليات إلى جهات للجباية وإثقال كاهل المواطن بمزيد من الرسوم والضرائب، وأن تختطف بعضاً من الوظائف السيادية لأجهزة المركز فهذا يتناقض تماماً مع فلسفة وأهداف الحكم المحلي في تخفيف المعاناة عن كاهل المواطن.

إن تقييم تجربة اللامركزية أمر ملح وضروري، وإلى أن يتم ذلك فعلى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في هذه المرحلة بالذات القيامُ بمراجعة هذه القوانين لسد الثغرات التي ينفذ منها الفاسدون وتشخيص الأخطاء وتصحيح الاختلالات، وهذا يحتاج إلى جهد كبير كما يستدعي ضرورة دعم الهيئة.

إن أنظمة الحكم المحلي في تجارب دول العالم المختلفة لم تفرض مرة واحدة، وإنما مرت بمراحل من التدرج والتقييم والإصلاح؛ لأن من أهم السمات الأساسية لهذه النظم المرونة والتجديد والتحديث المستمر للوصول إلى الأحسن، ففي فرنسا مثلاً التي تعتبر أم المحليات كان المحافظ المعين من السلطة المركزية حتى مارس 1982 يمتلك الوصاية وله سلطة الرقابة والإلغاء على قرارات المحليات المنتخبة من الناس، حتى صدر قانون مارس 1982 بعدها اقتصر دور المحافظ على الرقابة القانونية وذلك بعرض القرارات أمام المحاكم الإدارية لتؤيدها أو ترفضها، وأصبحت الكلمة الفصل عند الاختلاف هي للقضاء؛ ولذلك فإن مراجعة تجربة اللامركزية وقوانين السلطة المحلية وتقييمها لا يعني أبداً الرجوع إلى المركزية المفرطة السابقة التي ثبت فشلها بقدر ما هو بقصد تصحيح بعض الأخطاء الموجودة فيها للوصول للأفضل للناس.

ويجدر القول إن هناك تشابهاً إلى حدٍّ ما بين بلادنا والجمهورية الفرنسية؛ كونهما دولاً بسيطة لا فيدرالية ولا كونفدرالية وتجمعان بين النظامين الرئاسي والبرلماني؛ ولذلك فمن الممكن إعطاء المحليات درجات من اللامركزية دون أن يعني ذلك تغييراً في طبيعة الدولة البسيطة وتحويلها إلى مركبة، وإنما لكي لا نستبدل سلطة مركزية متغولة بسلطة لا مركزية غير منضبطة.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل، وللحديث بقية إن شاء الله عن باقي أهداف الرؤية الوطنية فيما يتعلق بمكافحة الفساد.

وصلى اللهُ وسلّم على سيدنا محمد وآله الأطهار..

---

*عضو لجنة التوعية والتثقيف والمشاركة المجتمعية - عضو لجنة تطوير التشريعات - رئيس فريق تطوير قوانين مكافحة الفساد

ديمقراطية وهمية وعنصرية مقيتة.. هل تجلت حقيقة أمريكا!!

إكرام المحافري

ما يحدث في كواليس السياسة الأمريكية هو ألعن وأخبث ما توصلت له العقلية اليهودية، فأولاً اليهود هم من أنتجوا هذا السيناريو، وثانياً هذا أنموذج بسيط لما تبثه تلك السياسة «الديموقراطية» المُدعية للحرية الكاذبة في أوساط الشعوب، سواء القطر العربي وغيره في عموم أقطار العالم والذي لا يعود على اليهود بأي ضرر.

لطالما قدمت أمريكا نفسها كأم حنون وحضن دافئ وحام لكل من ينغمس في بحر العمالة الأمريكية مثل حكومةً الفنادق وشرعيتهم المزعومة التي حاولت التربّع على العرش في اليمن على أنهار الدماء، وهكذا تجلت حقيقة أمريكا العنصرية والعاجزة عن حماية نفسها..

هناك مفارقات عجيبة تدعونا للوقوف ملياً أمام هذه الأحداث التي عرّت السياسة الوحشية لأمريكا بشكل فاضح لكل تلك العناوين الطويلة والعريضة الرافضة للعنصرية والمناطقية، كذلك العناوين الرافضة لقمع الشعوب المحتجة ضد أي نظام من أنظمة العالم، خَاصَّةً أثناء ما أسموه الربيع العربي..

نحن هنا لا نتحدّث عن ربيع أمريكي، فنحن في بداية الصيف وما يحدث اليوم في الشارع الأمريكي هو بركان تفجر ثورة وصحوة شعب ضد من يستبيح دم إنسان ويقتله بوحشية؛ بسَببِ لون بشرته، وصرخة في وجه من يحاول قمع إرادَة الناس..

والسؤال للمخدوعين: لماذا دفعت أمريكا بقواها وأذيالها وأموال أذيالها؛ مِن أجلِ مساندة (الثورة وَالثوار) في سوريا والعراق، وقمع من يطالب بحقوق مشروعة في أمريكا؟!

وهل القمع للثوار الذين هم في الحقيقة عملاء للمشروع الصهيوني بشكل فاضح وحرف مسار الصراع يعد ظلماً، بينما القمع لمن أراد لنفسه الحرية والخلاص من عنصرية مقيتة أرادت له الموت؛ بسَببِ لون بشرته والتعامل اللاإنساني؟!، ما لكم كيف تحكمون؟!

تناقلت وسائلُ الإعلام العديدَ من الأخبار المختلفة، والتي هي برد وسلام على قلوب المجتمعات العربية المظلومة وبشرى؛ مِن أجلِ الخلاص من شتات الموقف والاغترار بحلاوة لسان ذاك الشيطان، «ترامب» في تصريحاته يتوعد بالقمع والقتل والسجن لمن يقوم بالمظاهرة ضد سياسة الغطرسة، ويوجه شخصاً آخر ليقود معركة ضد الشعب الأمريكي، متناسياً كُلّ خطوة قامت بها «أمريكا» في أيَّام ما سمي بالربيع العربي، بدايةً بتمويل المتظاهرين وامتصاص غضب الثوار وطمس أهداف الثورة، إلى إعلان حصانة تحت ظل مبادرة خليجية في اليمن، وُصُولاً إلى عدوان عسكري تحت مسمى النصرة والجيش الحر في سوريا، وأعمال شغب في لبنان وصل إلى درجة الشذوذ في التوجّه والمنطق وساندته أمريكا سياسيًّا ولوجستياً وإعلامياً عبر أبواق قنوات الحدث والـ «إم بي سي» وبعض المغازلة من شاشة قناة الجزيرة، وهذا ما تكرّر بإحداث الشغب في العراق، فأين هي الحرية التي تحدّثت بها «أمريكا» طوال هذه الأعوام في مقابل هذه الاحداث؟!

أم أن ما يكون على غير أمريكا من قوانين دولية وأحكام مصيرية من المستحيل أن تكون عليهم كنظام ودولة؟!

ولمن أراد أن يضع على وجهه غشاوة تجاه هذه الجديد، فليحدث نفسه بصوت هادئ عن معنى هذا الخبر الصادم، حيث قامت الشرطة الأمريكية بمهاجمة زوجين من ذوي البشرة السمراء يقودان مركبتهما وبشكل وحشي فاق العنصرية ليتحول إلى تصرف لا إنساني، وكل ما يحدث في الشارع الأمريكي من قمع باستخدام كُلّ الأساليب ضد المتظاهرين الذين يطالبون بالعدالة لا غير، حتى وصل الأمرُ للتهديد باستخدام الكلاب والأسلحة «الحديثة» كما قال ترامب، وبهذا وصلت معزوفة الحرية إلى نهايتها وتلطخت أيدي «سيدة الحرية» بالدماء البريئة أمام العالم.

هذه هي الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والكلمة الحرة، هذه هي الجمهورية وحرية الانتماء والاختيار ووو.. إلخ، التي تتغنى بها أمريكا، أما الحقيقة التي تخفت تحت عباءة السلام، ها هي اليوم تشهد على نفسها في الشارع الأمريكي..

فهل فهم العالم؟!

برنامج رجال الله..
معرفة اللّه - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جـزاءً لذلك التقصـير تأتي سريعـا {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَـادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} (النساء: من الآية160) وقد تكون العقوبة أيضا بشـكل تشريعات شاقة {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَـا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُـمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَـبِيلِ اللَّهِ كَثِـيراً وَأَخْذِهِمُ الرِّبا وَقَـدْ نُهُوا عَنْهُ} (النسـاء: من الآية161) وهكـذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طيبـات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نـوع من العذاب ولـم يعدهم برفع هـذا التحريـم عنهـم إلا إذا آمنوا برسـول الله محمـد (صلـوات الله عليه وعلى آلـه)، كما قال: {وَيُحِـلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَـاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِـمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشـكل تشريعات لأنهم كانـوا يتمردون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشـكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شـيئاً من الطيبات فيكون شاقا عليهـم، ألـم يحرم عليهـم كل الشـحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معينا من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعظم. وقد تأتي العقوبـة بشـكل شيء معنوي يتجـه إلى القلوب كما قال الله سـبحانه وتعـالى عن بني إسرائيل، وبنـو إسرائيـل في تاريخهم الطويـل داخله عبر لنا ولم يحـك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سـيحصل لنا نحن، القرآن ليـس كتابا تاريخيا يتحدث عن قصـص للتسـلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هـو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُـمْ قَاسِـيَةً يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ عَـنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}(المائدة: من الآية13).

هكـذا الإنسـان قـد يقـترف معـاصي، أو قد يعـرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعملـه فتكـون النتيجة هو أن يقسـو قلبه، وقسـوة القلب ليسـت قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بـل عندما يقسـو قلبك بسـبب معصية واحدة معينة ستنطلق أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولـم تعد تحظى برعايته، سـتنطلق أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وتزداد ضلالاً، وتتحول إلى إنسـان يحمل نفسا خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسـيت قلوبهـم فانطلقـوا يحرفـون الكلـم عن مواضعه، وحصل أن نسـوا حظـاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال اللـه: {وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية13) خيانـة، خداع، مكـر، إذا ما قـسى القلب انطلق الإنسـان شرا في هـذه الحيـاة، انطلـق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قسـت.. لـماذا؟ وبماذا قسـت؟{فَبِمَا نَقْضِهِـمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لـم يفوا بالميثاق الذي بينهـم وبين الله، لأنهـم لم يفـوا بالمواثيق التي بينهـم وبين الآخريـن، فنقض الميثـاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمةَ الهداية

الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

إنّ غفلـةَ الإنسـان عـن [مبدئية التأمـل]؛ هي في حـدّ ذاتها مشـكلة، تضعـه في خانة الجهل والشـك، وتعرّضه للكثير من المنزلقـات، وتجعله يعيش حياة التيـه، وحيـاة اللا موقـف، والـلا رؤيـة.. لذلك نجد أنّ القـرآن الكريم دعا الإنسـانَ إلى التـأمل والتدبر، ونَـبَـذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل.

وسـنعرضُ للقارئ الكريم بعـضَ الآيات الكريمة التي حثَّت الإنسـانَ على التأمل، والتفكر في صفحات هـذا الكون، والسـير في هـذه الأرض؛ لغـرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقـول الله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّـرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِـيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

• {أَفَلَـمْ يَسِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُـونَ لَهُـمْ قُلُـوبٌ يَعْقِلُـونَ بِهَـا أَوْ آذَانٌ يَسْـمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَـا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُـوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّـمَاءِ مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَـجَرٌ فِيهِ تُسِـيمُونَ (*) يُنبِتُ لَكُـم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُـونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرُهـا الكثيرُ مـن الآيات التي دعـت وحثَّت على التفكـر. ولذلك نجد أن القرآن أكَّـدَ على أهمية التأمل والتفكر في النعم التي أودَعها اللهُ في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القـرآن الكريم، والدعـوة للتفكر في مجـالاتٍ أخرى، كالاعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلـق، اعتبرَ الشـهيدُ القائد (رضوان اللـه عليـه) أنّ: ((موضـوع المعرفة أن تكـون كثيرَ التأمل لما حولك؛ لأنّ الأشـياء كلهـا من حولك تعطي معرفـة)). أمـا في موضوع نعـم الله، فيقول السـيد (رضوان الله عليـه) في الدرس الثالث من دروس نعم اللـه: ((تذكر أنّ ما بين يديك من نعمة الله يسـاعدك عـلى تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقـع الحياة باعتبارها مما تمـس الحاجة إليه في مختلف شـؤون الحياة بالنسـبة للناس جميعاً، مما لا تسـتقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعـالى وتعظم ثقتك به، ومتى مـا عظمت ثقتك بالله انطلقـت في كُلّ ما وجّهك إليـه؛ لأنك واثقٌ بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثير لا يدركُ عظمةَ نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولـو جئنا لنتأمـل في واقعنـا، سـنجد أن [النظرة الماديـة] هـي التي تغلـب عـلى تفكيرنـا، ووجداننا، وتجعلنـا نـرى كلَّ شيء مـن حولنـا بمنظـارٍ ماديٍّ بحـت..! وهذه النظرة للأسـف انعكسـت على الكثير مـن مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شـكلياته، ونغفل عـن جوهره. حتى تلـك النعم الماديـة، والتي يُفترض أن نشـكر الله عليها شـكرًا عمليًا؛ لم تحظَ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي المحمود..

ومن القضايا المهمة التـي يغفل الناسُ عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجلّ نعم الله على هذا الإنسـان، والتي لا تُـلقي لها الأمةُ بالاً، مما جعلها لا تُـدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمـة مبادئه، وبالتالي أصبحت أذلَّ الأمم، وأكثرها استضعافًا وقهرًا.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((نعمـة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقـي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيـه كلمة النـور، النور في النفس، النـور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعترف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسـها: أمـوال, ماديات الحياة هي هـذه، ولكن حتى هـذه التي نحن نتقلـب فيها طيلة أعمارنـا، كُلّ مـا تتحرك فيه خـلال الأربع والعشرين سـاعة من النعم العظيمة هي من اللـه، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها وندرك حاجتنا الماسة إليهـا لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة مـن الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظـم إحسـانه إلينا بهـا، فنحبه ونتولاه، ونشـكره ونعبّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبرَ الشـهيدُ القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقلة نوعيـة] حتى نستشـعر ونـدرك نعمة الهدايـة، وأنّ القـرآن الكريـم عندما ذكَّـرَ بنعمة الهدايـة، ونعمة إرسـال الرسـل، وإنزال الكتب، كانت دعـوةً موجهةً إلى أصحابهـا؛ كونهـم يدركـون قيمتهـا العظيمـة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولـو تأملنا في واقـع أمتنا اليـوم لأدركنـا أنّ هذه النقلـة وفي هذه المرحلة الخطيرة التـي تمرّ بها الأمة الإسـلامية، هـي أحوج ما تكـون إليها أكثـر من أيّ وقـتٍ مضى؛ لأنّ حـلَّ جميـع المعضـلات والتحديات التـي تواجههـا أمتنـا عـلى كافـة الصعـد الثقافية، والاجتماعيـة، والاقتصادية، والأمنية، والسياسـية، تكمن في المنهجيـة التي أودعها اللهُ في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهـذا تجد الحديـث في القرآن الكريـم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمـة إنزال الكتاب، نعمة الرسـول، تجدها قليـلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كمـا يقول لأنبيائه هنـا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُـدْ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُـكَ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ}(الأعراف: من الآية144) يقـول لمحمـد (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشـعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثـم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمـة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسـب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسـان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسـيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهـم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟)).

المتحدِّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملاً:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبـوات التي خلَّفها المتحدثون باسـم الدين، عندما حـصروا الدينَ في عبادات أربـع، وكان جُلُّ اهتمامهم وإبداعهـم هـو في هذا الجانب فقـط..! وهذا من أحد العوامـل التـي جعلـت الأمـة تعيـش خـارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عُـزلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءتها أسـاطيلُ أئمة الكفـر والإرهاب العالمي [أمريـكا وإسرائيل وأوروبـا] لتغزوها في عقر دارها، ولتسـتعبدها، وتسـتهدفها في هويتهـا، ووجودهـا، وتمنعهـا من الحـدّ الأدنى من مقومـات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشـهيد القائد يوجـه اللومَ بالدرجة الأساسـية إلى أولئك المتحدثين باسـم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكلياتٍ أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنـه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الديـن لم يقدم لنا ديناً متكامـلاً على أيدي الكثير من المتحدثين باسـمه، يعرّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثـير ممـا نحن بحاجـة إلى معرفتـه؛ لأن ثقافتهم تركزت على مـا يتعلق بأحكام شرعيـة. إذاً فالعامي هذا قـد نعرِّفه مـا يتعلق بكيـف يتوضأ، ويغتسـل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!.

لـم نعرف كم أعطى الدين مـن اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار مـا فيه، مـا يتمثل فيه من رعاية إلهيـة عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شـؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشـغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:

إنّ الحالـة الخطيرة التي تصنعها الغفلةُ عن تذكر واستشـعار أهمية نعمة الهدايـة، هي: عدم التفاعل مع قضايا الديـن الكبرى، وعلى رأسـها [إعلاء كلمة اللـه] ومواجهة أمريكا وإسرائيـل.. وهذا هو الواقع الـذي نجده ماثـلاً أمامنا اليوم؛ حيـث نجد أنّ الكثير مـن الناس لم يتفاعـل التفاعل المطلـوب في مواجهة [العدوان الصهيو أمريكي السـعودي]..! وذلك لأنهم لـم يدركـوا عظمة هـذا الدين، ولـم يدركـوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كُلٌّ من موقعه، وسـخّرَ قدراته، ونعـمَ الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمةُ اللـه هي العليا.. ومما قاله السـيد حسـين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهـذا تجـد الناس عندمـا تذكرهم بأن الإسـلام نعمـة عظيمـة يجب علينا أن نشـكرها، سـيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسـلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سـبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة, الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سـبيله فتدافع عنـه وأن تعمل على إعـلاء كلمته، لا يتفاعـل كثـيراً، لـماذا؟؛ لأننا لم نعـرف بعد عظمة الإسلام)).

مـن يعـرف عظمة هذا الدين سـيبذل نفسـه وماله:

ويؤكد الشـهيدُ القائد عـلى أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسـول محمدًا (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سـيرى أنّ بذل مالـه وروحه قليلٌ جـداً تجاه تلك المعانـي العظيمة، التـي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشـعار نعمـة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التـي تحقـق المجد والسـؤدد لهـذه الأمة عـلى كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هـذا فيمـا أعتقـد هـو عامل مـن عوامـل قلة تفاعلنا مع الإسـلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلـوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغـت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عُصي، من يحب في الله، من يبغض في اللـه، من يـوالي في الله، من يعـادي في الله، وهكـذا لاحـظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّةَ}(التوبـة: مـن الآية111) من منا الذي سـيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سـيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سـبحانه وتعالى، من يعرف الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه), من يعرف القـرآن الكريـم، مـن يعرف هـذا الديـن، عظمة هذا الدين، سـيرى بأنـه قليل أن يقدم في سـبيله أن يبذل نفسـه ومالـه، ومن لا يعـرف إلا مجـرد عناوين، لا يقـدم حتى ولا القليـل من ماله، ولا الجهد البسـيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

قوات الاحتلال الصهيوني تقمع مسيرات فلسطينية بذكرى «النكبة»

المسيرة : متابعات

اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، على المواطنين الفلسطينيين في عمليات قمع وحشية لمسيرات فلسطينية خرجت في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة، في الذكرى الـ 53 لـ«النكبة».

وخرج المئات من الفلسطينيين بمسيرات في بلدات بلعين ونعلين (وسط)، وكفر قدوم، وقرب حاجز جبارة بمحافظة طولكرم، وبلدتي حارس، وقوصين (شمال)، إضافة لمنطقة الأغوار الشمالية (شمال شرق)، ومدينة الخليل (جنوب).

ورفع المشاركون في المسيرات، التي دعت لتنظيمها الفصائلُ الوطنية، العلم الفلسطيني، وردّدوا هتافات تندد بالاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية.

واستخدم جيش الاحتلال «الرصاص»، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، لقمع وتفريق المتظاهرين، وفق وسائل إعلامية فلسطينية.

وفي السياق، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان: إن فلسطينياً أصيب برصاصة معدنية في رأسه إثر قمع القوات الإسرائيلية لمسيرة خرجت بمنطقة الأغوار الشمالية.

وذكرت أن طواقمها نقلت المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج، دون تفاصيل أكثر عن حالته الصحية.

وكانت الفصائل الفلسطينية دعت، أمس الأول الخميس، إلى أوسع مشاركة شعبية في مسيرات منددة بالاحتلال، وقرار ضم أجزاء من الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية، ولإحياء ذكرى النكسة.

ويحيي الفلسطينيون، في الخامس من يونيو من كل عام، ذكرى حرب عام 1967، التي ترتب عليها احتلالُ «إسرائيل» لقطاع غزة والضفة الغربية، وشبه جزيرة سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية، ويطلقون عليها ذكرى «النكبة»، فيما تتزامن الذكرى هذا العام مع قرار صهيوني يبدأ تطبيقه مطلع يوليو القادم، لضم منطقة الأغوار والمستوطنات بالضفة الغربية، كما تشير تقديرات فلسطينية إلى أن الضم سيصلُ إلى أكثر من 30 بالمئة من مساحة الضفة المحتلّة.

في إعلان نتائج عملية «أبطال العراق نصر السيادة»:

الحشد الشعبي يعلن تطهير ٤٣ قرية والعثور على مقرات ووسائل القتل والتدمير التي استخدمها «داعش»

المسيرة : وكالات

أعلن إعلام الحشد الشعبي، أمس الأول، بيانه الأخير لنتاج عمليات «أبطال العراق نصر السيادة»، التي انطلقت، صباح الثلاثاء، بمشاركة الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والرد السريع وطيران الجيش والقوة الجوية العراقية.

وقال الحشد في بيان صادر عنه: "اختتمت قوات الحشد الشعبي، اليوم الخميس ٤ حزيران ٢٠٢٠، عمليات أبطال العراق نصر السيادة جنوب غرب كركوك في الحدود الفاصلة مع صلاح الدين بمساحة (١٩١ كم)، والتي انطلقت، صباح يوم الثلاثاء الثاني من حزيران، بمشاركة الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والرد السريع وطيران الجيش والقوة الجوية العراقية".

وأضاف البيان: "قطعات الحشد المشاركة، بقيادتي عمليات محور الشمال ومحور شرق دجلة مع الأفواج المساندة للقيادات والمديريات الساندة، الألوية المشاركة (لـ ١٠، لـ ٢٢، لـ ١٦، لـ ٥٢، لـ ١٥، لـ ٢١، لـ ٨٨، لـ ٩)".

وأكد أن أهداف العملية تمثلت في "تعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المستهدفة وملاحقة بقايا فلول داعش الإرهابية، وإلقاء القبض على المطلوبين".

وأشار إلى أنها انتهت بتطهير 43 قرية، والعصور على 122 مضافة، و77 نفقاً، و61 عبوة ناسفة، وحزامين ناسفين، بالإضافة إلى معمل تفخيخ وسجن محكم تركت فيها عناصر الإجرام الوسائل التي كانت تستخدمها في القتل والتدمير.

طائرات الكيان الصهيوني تواصل الاعتداءات على سوريا

المسيرة : متابعات

واصلت طائراتُ الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها على الأراضي السورية، فيما اعتبرت حركة حماس القصف على سوريا بالاعتداء الصهيوني المتجدد.

وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم: إنّ «العربدة التي يمارسها الكيان الصهيوني في كل اتجاه، يغذيها منطق البلطجة الأميركي، وانبطاح بعض الأطراف التي تسعى للتطبيع مع الكيان الصهيوني».

وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريحات صحفية: إنّ قصف طائرات الاحتلال للأراضي السورية، بمثابة عدوان صهيوني متجدد، وتأكيد على استهداف المشروع الصهيوني لكل مكونات الأمة..

وكانت الدفاعات الجوية السورية قد تصدّت، ليل أمس الخميس، لصواريخ أطلقتها طائرات صهيونية من أجواء كسروان وجبيل اللبنانيتين.

وسمعت انفجارات في محيط مصياف بريف حماة، ناجمة عن تصدّي الدفاعات السورية للصواريخ الإسرائيلية.

كما تحدث مراسل «سانا» عن أن المعلومات الأولية تفيد أن العدوان أسفر عن أضرار مادية دون وقوع خسائر بشرية.

بالتزامن مع تأبين فلويد وتصاعد وتيرة الاحتجاجات:

استمرار التظاهرات حول البيت الأبيض وعشرات المدن الأمريكية والشرطة والعصابات المسلحة تواصل اعتداءاتها

المسيرة : متابعة خاصة

ما تزال تداعيات مقتل المواطن الأمريكي من الأصول الإفريقية جورج فلويد بطريقة وحشية مليئة بالعنصرية، منتصفَ الأسبوع قبل الفائت، تلقي بكل ظلالها على الإدارة الأمريكية، نظراً لاستمرار الاحتجاجات في عشرات المدن الأمريكية المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية وإنهاء التمييز العنصري والاضطهاد الذي يكابده الأمريكيون من أصحاب البشرة السوداء من قبل النظام الأمريكي، والذي يندرج تحته جرائم القتل والنهب والاعتقالات وغيرها من الجرائم التي تكشف عن ساقي الديموقراطية الأمريكية.

ولليوم العاشر على التوالي، شهدت أكثرُ من 25 مدينة أمريكية، أمس، احتجاجات واسعة، تنديداً بالسياسات الأمريكية العنصرية، في حين تواصلت اعتداءات «الأمن» وعناصر العصابات المسلحة التابعة للإدارة الأمريكية، على المتظاهرين في محيط البيت الأبيض وفي باقي المدن التي تحتضن التظاهرات الشعبية الغاضبة.

وتصاعدت وتيرة الاحتجاجات في نيويورك، وميناپولس مسقط رأس ضحية العنصرية الأمريكية جورج فلويد، وردّد المشاركون في التظاهرات شعاراتٍ منددةً بانتهاكات الشرطة الأمريكية ضد المواطنين ذوي البشرة السوداء.

وعبّروا عن غضبِهم من سياسةِ الرئيس ترامب العنصرية وقراراتِه التي قد تدخل البلادَ في فوضى واسعة، وخصوصاً قراره بنشرِ الجيش لقمع المحتجين لا سيما في محيط البيت الأبيض، معقل الإدارة الأمريكية وسياساتها الهدامة.

وفي لوس أنجليس، أطلق عناصر الشرطة الرصاص خلال مواجهة مع متظاهرين أضرموا النار في سيارة للشرطة، كما اشتبكت الشرطة مع متظاهرين في شيكاغو وعدد من المدن الأمريكية.

وفي استمرار الاعتداءات التي يمارسها النظام الأمريكي على المتظاهرين، أظهرت مقاطع فيديو تداولها عشرات الآلاف من الناشطين حول العالم، مشاهد لعمليات الاعتقالات والضرب وإطلاق الرصاص التي تُمارس بحق المتظاهرين.

وأطلقت الشرطة الأمريكية الغازات المسيلة للدموع على المتظاهرين، في حين أظهرت صور ومقاطع فيديو استئجار النظام الأمريكي لعصابات مسلحة تهديداً للمتظاهرين، فيما اعتبر مراقبون الخطوة استعدادات لشن عمليات دموية بحق المحتجين.

إلى ذلك، ومع تصاعد الاحتجاجات أمريكيا ودولياً ضد العنصرية الأمريكية، جرت أمس في مدينة مينابولس مراسم تأبين جورج فلويد، فيما سار المشاركون في الشوارع بمسيرات تشييع رمزية لفلويد.

يشار إلى أن جورج فلويد «46» عاماً قُتل تحت ركبة أحد عناصر الشرطة الأمريكية بصورة وحشية أثارت موجة غضب داخل الولايات المتحدة، ونقلت صورة عن الممارسات الوحشية التي تمارسها واشنطن داخل وخارج أراضيها، لا سيما مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في الوقت الذي تتغنى فيه بشعارات الحرية والديموقراطية الزائفة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

السبت
14 شوال 1441هـ
6 يونيو 2020م

العدد
(922)

ندرك أنَّ المعركة مع أعداء الأمة تمتدُّ إلى كل مجالات الحياة، وأنَّ علينا أن نجعل من هذه المعركة حافزاً للانطلاقة في كل واقع حياتنا، وَأنَّ علينا أن نحصن واقعنا الإعلامي من الاختراق، ثم أن نفعِّل ليؤدي الدور المطلوب منه على المستوى التوعوي للأمة، وعلى المستوى التعبوي للأمة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

تشييع العلامة الحسين المؤيدي بصعدة

شُيع بمحافظة صعدة، يوم أمس، جثمان العلامة الحسين بن مجد الدين المؤيدي، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومحافظ صعدة محمد جابر عوض، وعدد من وكلاء المحافظة وجمع من طلابه ومحبيه.

وفي التشييع، أكد المحافظ عوض أن صعدة واليمن فقدت رمزاً وعلماً مثّل في حياته العلمية والعملية نموذجاً للجهاد والتفاني والإخلاص، ونشر المحبة بين الناس.

فيما أشار الأمين العام للملتقى الإسلامي العلامة عبدالمجيد الحوثي، إلى أن الفقيد كان صرحاً شامخاً وكان قبلة للطلاب والمتعلمين والمستفتين وللمساكين، لافتاً إلى أن المرحوم أحد مؤسسي جامعة الإمام مجد الدين المؤيدي.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد بعث، الخميس، برقيةَ عزاء ومواساة في وفاة العلامة حسين مجد الدين المؤيدي.

وأضاف قائد الثورة، أن الفقيد كان من علماء اليمن العاملين، صادعاً بالحق، ناشراً للعلم النافع، مصلحاً بين الناس.

وعبّر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، عن خالص التعازي لأسرة وذوي الفقيد والشعب اليمني والأمة الإسلامية في وفاة العلامة المؤيدي.. سائلاً المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته.

كلمة أخيرة

أزمات تحاصر أمريكا بين تنبؤ السيد نصر الله وتأكيد تشومسكي

عبد العزيز أبو طالب

في بداية تولي ترامب منصبه عام ٢٠١٧، تفاءل السيد حسن بوصوله واصفاً إياه بالأحمق الذي كشف وجه أمريكا البشع والحقيقي، واعتبر ذلك بداية الفرج، وفي نهاية فترة ولايته الأولى ٢٠٢٠ يؤكد الفيلسوف الأمريكي نعوم تشومسكي، أن بلاده تذهب نحو الهاوية والكارثة وأن من يقودها رجل مختل اجتماعياً ومصاب بجنون العظمة.

أزمات تحاصر أمريكا:

لا يمثل فيروس كورونا التاجي أخطر أزمات الولايات المتحدة الأمريكية، رغم أنه أصاب اقتصادها في مقتل، ورفع عدد العاطلين عن العمل إلى مستويات قياسية، وهددها بكساد ربما يفوق كساد ثلاثينيات القرن الماضي، إلّا أن قائمة من الأزمات تحاصر أمريكا المتوجسة من مستقبلها ما بعد كورونا، والذي يشي بتغيير في النظام الدولي القائم الذي تتربع على عرشه بدون منافس ربما إلى اليوم وليس الغد.

ولعل أهم تلك الأزمات:

١- الصين التنين الصاعد:

تمثل الصين أكبر تهديد حالي للولايات المتحدة في جوانب عدة، أهمها التهديد الاقتصادي والنمو الهائل والمتصاعد بنسب قياسية، يليه التهديد العسكري بجيش هائل العدد والمتميز في التدريب والحديث في معداته وأسلحته البرية والجوية والبحرية مقارنة بالجيش الأمريكي العتيق وغير المحدث خاصّةً الأسطول البحري، والتهديد الثالث هو التطور التكنولوجي الذي يقض مضجع ترامب، خاصّة شبكة الجيل الخامس وشركة هواوي، التهديد الرابع -ويعتبر نتيجة لما سبق- هو منافستها لأمريكا في قيادة النظام الدولي القائم، وفي تقرير حديث نشرته مجلة عسكرية أمريكية أن الصين يمكنها اللحاق بالولايات المتحدة أو حتى التغلب عليها من حيث الإمكانات البحرية إذا لم تتغير الاتجاهات الحالية في هذا المجال.

أثناء جائحة كورونا استغلت الصينُ نفوذَها الاقتصادي الناعم، وتحولت إلى دبلوماسية الكمامات والمساعدات التي تطلبها العالم بشدة بعد صدمة التفشي في أوروبا وأمريكا، فبينما ظهرت أوروبا وأمريكا بالوجه الرأسمالي ذي النزعة الفردية وانكفأ كلٌّ على نفسه، بل تخلّى الاتّحاد الأوروبي عن إيطاليا المنكوبة، وعلى الجانب الغربي من الأطلسي أغلقت واشنطن أبوابها على نفسها ومنعت الرحلات حتى عن حليفها الأكبر بريطانيا، هنا ظهرت الصين كقائد دولي إنساني يرسل المساعدات للدول.

٢- الأزمة الاقتصادية:

والمتمثلة في العجز الكبير في الميزانية وارتفاع معدلات البطالة (أكثر من ثلاثين مليون عاطل خلال أزمة كورونا)، وانخفاض أسعار النفط التي ضربت عليها صناعة النفط الصخري، ولو أنها مارست الضغط على السعودية وروسيا لوقف حرب الأسعار بينهما ما جعل أسعار النفط تستقر في مستوى وإن كان غير مقبول، إضافةً إلى تهديد الدولار كعملة عالمية، حيث بدأت الصين وروسيا وتركيا والهند وإيران بالتبادل التجاري فيما بينها بالعملة المحلية، وبعد إضافة اليوان إلى سلة عملات حقوق السحب الخاصة، ما يمكنها من التعامل مع الدول الأخرى تجارياً بالعملات المحلية منها السعودية التي فرضت عليها الصين الشراء باليوان الصيني بدون عملة وسيطة كالدولار، فيما ظهر تهديد جديد للدولار وهو العملة الإلكترونية التي تنوي الصين إطلاقها وتعد تهديداً فعلياً للدولار، ولها آثار جيوسياسية هائلة على الصين والعالم بأسره، والأهم من ذلك قدرتها على تجنب أي عقوبات تفرضها الولايات المتحدة.

٣- أزمة الانكفاء والعزلة التي تفرضها إدارة ترامب:

بحجة إعادة أمريكا أعظم كما كانت، وفي سبيل ذلك انسحبت واشنطن من كثير من المعاهدات والمنظمات الدولية، وهو ما يفقده القدرة على التأثير كما فعلت مؤخراً بانسحابها من منظمة الصحة العالمية وقبلها اليونسكو واتفاقية المناخ والاتفاقيات الثنائية مع روسيا وغيرها من الدول، كما تشددت في مسألة مساهمات الدول الأعضاء في الناتو، هذه العزلة التي تفرضها واشنطن على نفسها يجعلها تتحوّل من دولة قائدة للنظام الدولي إلى دولة فاعلة في هذا النظام.

٤- الأزمة السياسية والاجتماعية:

والتي عزّزتها سياسات ترامب وأظهرتها إلى السطح وبشكل متسارع، فلم تشهد إدارة أمريكية انقساماً وانفصالاً عن مؤسسات الدولة كما هي إدارة ترامب، فهي على خلاف عميق وفج مع الكونجرس والحزب الديمقراطي، إضافة إلى الخلاف مع الإعلام والمؤسسات الإعلامية الأمريكية، ترامب لم يكتف بمهاجمة خصومه والإعلام، بل هاجم المهاجرين والنساء والسود والدول الإفريقية التي وصفها بالحثالة، والدول الإسلامية والمسلمين، كل ذلك يهدد النسيج الاجتماعي والتماسك بين الولايات التي بدأت في ولاية كاليفورنيا التي تنوي الخروج من الاتحاد الأمريكي، وانتشر مصطلح «كاليكست» على غرار «بريكيست» البريطاني.

٥- أزمة تفشي كورونا:

والتي أجبرت الاقتصاد على الإغلاق، وهو ما يتسبب بكارثة فيما يمثله من عائد اقتصادي، وتعرضت الكثير من القاطعات والشركات للإفلاس والخسارات الكبيرة كالسياحة والنقل وصناعة الطيران وغيرها، كما أثّرت الأزمة بعشرات الملايين إلى صف البطالة وفقدان الوظائف وهي التي كان يراهن عليها ترامب في حملته الانتخابية القادمة، ما دفع ترامب إلى طلب من حكام الولايات الاستعداد لفتح الاقتصاد وحرّض مناصريه المتطرفين للخروج للتظاهر وطلب إعادة الفتح.

٦- العنصرية وتفكك النسيج الاجتماعي:

التظاهرات الناجمة عن مقتل رجل أسود على يد شرطي أبيض، في حادث متكرر من انتهاك للسود والمسلمين والمهاجرين والملونين, كشفت هذه الاحتجاجاتُ عن الوحشية والقمع وانعدام الحرية وتسلط الحكومة على المواطن الأمريكي والمهاجر، وكانت إدارة ترامب أوضحَ مثال كشف عن تلك الحقيقة، وتصرفاته تؤدي إلى الانقسام في الأمة الأمريكية بشهادة وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس، أن أمريكا تعيش نهاية فترة ترامب، وتسببه في ظهور جماعات متطرفة يمينية وأخرى يسارية معارضة، وبعض الجماعات المسلحة المتطرفة، وهو ما يهدّد بالانقسام وربما الحرب الأهلية التي تنتظر استكمال أركانها ومسبباتها.

وسيتمُّ التفصيلُ في موضوع الاحتجاجات في حلقة قادمة.